www.enab-baladi.com
enabbaladi@gmail.com

عنب بلدي
من كرْم الثورة
enab baladi
جريدة أسبوعية
تصدر من داريا

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة
العدد الثالث والعشرون - الأحد ٨ تموز ٢٠١٢

كيف ستحسم الثورة السورية أمرها؟

مع استمرار القصف العشوائي على داريا

سبعة شهداء من عائلة واحدة بينهم امرأتان وطفل

728 مظاهرة في 555 نقطة في جمعة «حرب التحرير الشعبية» ارتقى خلالها 77 شهيدًا

أصدقاء سوريا والحل الداخلي

من يتابع كلمات ممثلي الدول المشاركة في مؤتمر أصدقاء الشعب السوري أو بيانهم الختامي لا يفوته تهربهم من الإلتزام بدعم المعارضة السورية أو تقديم أية حلولٍ عمليةٍ لوقف نزيف الدم السوري على يد نظام الأسد المسلّح روسيًا والمدعوم صينيًا وإيرانيًا. كان واضحًا إجماعُ جميع المتحدثين أنهم قد قرروا ترك الشعب السوري وحيدًا لمواجهة مصيره المحتوم دون تقديم أية مساعدة له. فالعقوبات التي فرضت فيما مضى لم تطبق ولم تؤتِ أُكلَها ولن يكون للمزيد منها أي أثر. واللجوء إلى محكمة الجنايات الدولية لن يدفع بالأسد لوقف القتل وإراقة الدماء. واتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة سيصطدم بموقف روسي-صيني في مجلس الأمن.

وبعد ما شهده مؤتمر توحيد المعارضة السورية في القاهرة، يتأكد للجميع أنه لن يحقق مطالبَ الشعبِ السوري إلا الشعبُ السوري نفسُه، وأن الحل لقضيته لن يكون إلا داخليًا.

وفي ظل محدودية الدعم المادي والعسكري الذي يتلقاه الجيش السوري الحر، تبرز ثلاثةُ عوامل لا بد من تضافرها لتحقيق الهدف المنشود. أولها الحراك الشعبي وثانيها الإضرابات وثالثها الإنشقاقات في المؤسسة العسكرية. ولقد رأينا كيف أن كلًا من هذه العناصر قد زلزل أركان النظام ودفع به خطوة أخرى نحو السقوط. فالمظاهرات والحراك الثوري وُوجِها بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة والقصف بالطائرات. ودعوةٌ إلى الإضراب أجبرت النظام على استنفار قدراته ودفعت به ليستخدم كل ما لديه من وسائل اتصال وإعلام لمواجهة هذا الإضراب، فكيف به لو كانت الدعوة لعصيان مدني شامل تشارك فيه مؤسسات الدولة وإداراتها. وانشقاق طيار بطائرته وبعدها انشقاق العميد مناف طلاس وهو من الدائرة الضيقة المقربة من رأس النظام أدخل النظام في دوامة من التخبط والفوضى وأعطى إشارة مهمة لبقية القادة والضباط والمسؤولين أن النظام على وشك الانهيار.

فكيف لو اجتمعت هذه العناصر وتكاملت؟ عندها لن يكون الشعب بحاجةٍ لأحدٍ من بعدِ اللهِ إلا لنفسه لتحقيق أهدافه وجني ثمار ثورته.

الإرهاب يُصدر قانونًا !

وزارة حماية المستهلك لحماية من؟ وممن؟

النُخب : لماذا هذا الجفاء للعسكر

728 مظاهرة في 555 نقطة في جمعة «حرب التحرير الشعبية» سجلت فيها إدلب 154 نقطة تظاهر وارتقى خلالها 77 شهيدًا

أسبوع جديد من الثورة عقد خلاله المجتمع الدولي اجتماعًا في جنيف صوتت خلاله الدول المشاركة على ضرورة إيجاد حل «سلمي» للخروج من الأزمة «ولا ضير من بقاء الأسد» في مرحلة انتقالية! روسيا كانت حاضرة للتصدي لأي قرار ضد الأسد وبذلك تكمل مسيرتها في زهق المزيد من الأرواح بدعمها للنظام، أعقبه اجتماع لأصدقاء الشعب السوري أقرت خلاله عقوبات جديدة على الأسد ودعا إلى ضرورة تنحي الأسد «الساقط لا محالة». حيث عبر فابيوس وزير الخارجية الفرنسية أن نظام الأسد قاتل وصرح نظيره البريطاني ويليام هيج أن على روسيا أن تفهم أن الوضع في سوريا سيؤدي إلى انهيار المنطقة وبأنه لا مستقبل لسوريا بوجود بشار الأسد على رأس السلطة. وعلى الأرض، حراك ثوري لا يتوقف.

حمص الشهيدة

يستمر قصف القوات الأسدية لأحياء حمص القديمة في الخالدية وجورة الشياح والقرابيص والسلطانية والحميدية والقصور موقعًا عددًا من الشهداء والجرحى الذين يصعب إجلاؤهم أو إسعافهم، مخلفًا دمارًا شاملاً حيث باتت مدينة يحوم فيها شبح الموت. ويتأزم الوضع الإنساني في حمص جراء تواصل الحملة العسكرية على الرستن والقصير وتلبيسة والحولة والغنطو ويزداد عدد الشهداء والجرحى كل دقيقة. وفي يوم الجمعة سجلت حمص ١٤ مظاهرة.

درعا الصمود

يستمر قصف القوات البربرية لدرعا البلد وبصرى الشام وعتمان واللجاة وداعل وخربة غزالة والنعيمة وكفرشمس واليادودة ونصيب والطيبة ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى كما اقتحمت بلدة صيدا وغباغب والشيخ مسكين ومعربا وشنت فيها حملة دهم واعتقال وتخريب للمنازل. وفي يوم الجمعة سجلت درعا ٤١ نقطة تظاهر.

عروس الفرات

سقط عدد من الشهداء والجرحى جراء القصف المتواصل على عدد من أحياء المدينة ترافق مع محاولات اقتحامها بالدبابات حيث دمر عددًا من المنازل في الشيخ مسكين والعرضي وشنت قوات الأسد حملة عسكرية شرسة في الشحيل والبوعمر وشنت حملة دهم واعتقال في الناجية وهزت انفجارات ضخمة البوكمال ترافقت وإطلاق نار كثيف أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى. ودارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في حي المطار وغسان عبود والعرضي والقصور. وفي يوم الجمعة سجلت الدير ٦٦ مظاهرة.

حماة الفداء

سقط ٥ شهداء جراء اقتحام حلفايا و ١٥ شهيدًا في مجزرة ارتكبت في قرية دوما واقتحمت القوات الأسدية بلدة كوكب ومورك وسط إطلاق نار كثيف وشنت حملة دهم واعتقال في الريف الحموي بحثًا عن منشقين ودوى انفجار حي القصور والصابونية وشنت حملة دهم واعتقال في حي العليليات وتعرضت اللطامنة وكفرزيتا لقصف عنيف أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى. وسجلت حماة يوم الجمعة ١٤٠ نقطة تظاهر.

حلب صلاح الدين

دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في الأتارب ودير جمال وتعرضت إعزاز وعندان وحيان ودارة عزة لقصف عنيف بالدبابات والمروحية وسقط عدد من الشهداء والجرحى في حي صلاح الدين جراء إطلاق القوات الأسدية النار على المدنين، وهزت حي الجميلية انفجارات مدوية. وفي يوم الجمعة خرجت حلب في ١١٨ مظاهرة.

دمشق وريفها، تصعيد عسكري

قصفت القوات الأسدية دوما وحمورية وعربين ومسرابا وداريا وزملكا وسقبا والضمير وزبدين ودير العصافير ومعربا وحرستا ومديرا والزبداني والعبادة بالمدفعية والهاون ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى وتهديم المباني وحرقها كما ارتكبت مجزرة وحشية في زملكا راح ضحيتها ٦٠ شهيدًا جراء استهداف موكب مشيعين كما سقط ١٤ شهيدًا في مجزرة في مسرابا كما شنت حملة دهم واعتقال في برزة واقتحمت القابون ونهر عيشة وبرزة وكناكر ودارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في داريا وكفرسوسة والتضامن. وسجلت دمشق يوم الجمعة ٥٤ مظاهرة وسجل ريفها ٦٩ مظاهرة رغم القبضة الحديدية.

إدلب، صرخة ثورة

أسامة السلوم - إدلب

تمثل محافظة إدلب البوابة الشمالية لسوريا منها تطل على تركيا وأوروبا، ويبلغ عدد سكانها حوالي ١,٥٠٠,٠٠٠ نسمة. نالت المدينة نصيبها من التهميش في عهد الأسد إلى أن انطلقت شرارة الحرية من الريف وتحديدًا من مدينة الإبداع «كفرنبل» لتضع إدلب على الخارطة السورية ولتعلن بدء مشوار الثورة لإسقاط الطاغية بشار الأسد. حيث استجابت إدلب المحافظة بأكملها لنداء كفرنبل لنصرة أخوانهم في درعا فانتفضت بمظاهراتٍ سلميةٍ خرج فيها الأحرار يحملون أغصان الزيتون ويطالبون بالحرية ويرسمون بهتافاتهم طريق نصرٍ أكيدٍ فكان رد النظام همجيًا بإرسال ما كان يتسلح به من قوت السوريين لأعوامٍ طوالٍ من عدةٍ عسكريةٍ وعتادٍ وجندٍ لقمع المظاهرات.

دخل جيش النظام المدينة غير مرةٍ وارتكب الكثير من المجازر بحق أبنائها، وكان أولها اقتحامه مدينة جسر الشغور، وتوالت المجازر وتزايدت أعداد الشهداء الذين قاربوا الـ ٣٢٠٠ شهيد لتحتل إدلب بذلك المرتبة الثانية في عدد الشهداء الذين قضوا في ثورة الكرامة بعد حمص العدية. كما شهدت المحافظة سلسلة من الاعتقالات التي طالت عشرات الآلاف من أبنائها.

وسجلت إدلب أعدادًا كبيرة من المفقودين وهم يعتبرون في عِداد الشهداء. ففي بداية الأحداث كانت قوات الأمن تدخل المدينة تحت حماية قوات الجيش النظامي لتقوم بعمليات الدهم والاعتقال، كما شاركت قوات الجيش النظامي في عمليات الاعتقال، ومن المعروف وبناء على شهاداتٍ موثقةٍ من المعتقلين أن عمليات التعذيب التي يتعرّض لها المعتقلون في حواجز الجيش النظامي أشد قسوةً من تلك التي يتعرض لها المعتقلون في أقبية فروع الأمن، وقد سجلت الكثير من حالات الوفاة تحت التعذيب في حواجز الجيش النظامي والكثير من حالات الإعدام الميداني والقنص دون سبب.

وكان لإدلب فضل السبق في الإنشقاقات عن جيش النظام، فمنها خرج أول ضابط وهو المقدم حسين الهرموش ليعلن انشقاقه مع مجموعة من العناصر وليقوموا بعدة عمليات ضد جيش النظام في المدينة، قبل أن يعبر الحدود إلى تركيا ليؤسس هناك «لواء الضباط الأحرار» الذي شكل النواة التي انبثق عنها الجيش السوري الحر.

ومع استمرار إرهاب النظام وقمعه، يتوالى سقوط الشهداء في مجازر جماعية وحشية كمجازر كفرعويد والمسطومة وسرمين وتفتناز وابديتا وخان شيخون الأولى التي ارتكبت أمام أعين المراقبين ومجزرة مدينة إدلب واللج والبشيرية وكنصفرة وحاس ومعرة النعمان الأولى والثانية ومجزرة التح. واليوم أُعيد لخان شيخون موقعها في سلم المجازر مع مئة شهيدٍ قضوا قصفًا وإعداماتٍ ميدانيةً.

كما قام الجيش الأسدي بعمليات قصف عشوائي للمناطق الثائرة ما أدى إلى تزايد أعداد المنشقين عن صفوف جيش النظام والذين انضموا إلى صفوف الجيش السوري الحر، الذي بدأ نشاطه بحماية المظاهرات السلمية، ثم انتقل ليقوم بعملياتٍ هجوميةٍ على حواجز الجيش النظامي ملحقًا بها الكثير من الأضرار البشرية والمادية، مما شجع على المزيد من الانشقاقات. ولاحقًا بدأت ضربات الجيش الحر تزداد وطأة وبدأ بالحصول على أسلحة ذات فعالية أكبر كقواذف الآر بي جي والقناصات والرشاشات والألغام وبذلك يكاد تفوق جيش النظام يكون مقتصرًا على سلاح الطيران في ظل عدم امتلاك الجيش الحر لصواريخ مضادة للطيران. ومؤخراً سيطر الجيش الحر على عدد من العربات والدبابات التي كانت على حواجز الجيش النظامي، وأدت هذه العمليات إلى انسحاب الجيش النظامي من الكثير من المناطق التي كان قد دخلها في بداية الأحداث فلم يعد الجيش النظامي مسيطرًا إلا على الحواجز التي يقيمها والتي لم يعد قادرًا على التنقل فيما بينها إلا باستخدام الأهالي كدروع بشرية.

مؤتمر أصدقاء الشعب السوري الحل بأيدي السوريين

بعد طول نقاشٍ وجدلٍ تمخضت النسخة الثالثة من مؤتمر أصدقاء الشعب السوري المنعقدة في العاصمة الفرنسية باريس يوم الجمعة ٦ تموز والتي انعقدت بحضور ممثلين عن أكثر من ٨٠ دولة تمخضت عن التأكيد على ضرورة رحيل بشار الأسد!!! وتوسيع نطاق العقوبات على نظامه وكذلك توثيق جرائم النظام السوري ورفعها أمام محكمة الجنايات الدولية، كما دعا المؤتمر إلى اتخاذ جملة من التدابير بشأن سوريا تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

إلا أن هذه القرارات والنتائج لم تقارب مستوى طموحات الشعب السوري الذي حضر أحدُ رموزه -خالد أبو صلاح- المؤتمر إلى جانب ممثلي المجلس الوطني السوري وسواهم. فالشعب السوري طالب بإجراءاتٍ فعليةٍ توقف القتل وإراقة الدماء الذي يمارسه بشار الأسد ونظامه وليس بإصدار بيانات فحسب، فقد اكتفى الشعب من بيانات التضامن والتعاطف كما اعتادت آذان النظام على بيانات الشجب والتنديد. لقد كانت مطالب السوريين واضحةً ومعلنةً بتسليح الجيش السوري الحر وبإقامة مناطق عازلةٍ وممراتٍ آمنةٍ وضمان وقف القصف على المدن السورية، إلا أن الجميع تحدث عن حلٍ سياسي للأزمة السورية وتعالت الأصوات بدعوة ضباط جيش النظام إلى الإنشقاق والتوقف عن القتل!! الأمر الذي يعكس موقفًا دوليًا أنه ليس ثمة قرارًا بالتدخل في سوريا أو دعم الثورة السورية في وجه الطاغية، وإنما القرار هو ترك الأمور على ما هي عليه حتى يتداعى النظام من الداخل.

ويمكن تسجيل النقاط والمشاهدات التالية حول المؤتمر:

كان من اللافت غياب المبعوث الأممي-العربي كوفي عنان الأمر الذي يثير التساؤلات والريبة حول مدى صداقة عنان وخطته للشعب السوري، إذ لوحظ تصعيد النظام لحملاته القمعية ومجازره الوحشية منذ دخول خطة عنان حيز التنفيذ.

كانت روسيا الحاضر الغائب في هذا المؤتمر. فرغم عدم حضور وفد روسي إلى المؤتمر إلا أن الموقف الروسي كان محط أنظار الجميع، فروسيا بدعمها للأسد وبإمداده بكل أنواع السلاح تدفع بالوضع في سوريا نحو مزيد من التصعيد والتوتر والفوضى، فكان التحذير لروسيا من مغبة استمرار دعم الأسد وبأنها ستدفع الثمن وحدها.

عبّر المؤتمر عن يأس المجتمع الدولي من بشار الأسد ومن إمكانية خضوعه للقوانين الدولية ووقف حمام الدم الذي يشتد يومًا تلو الآخر. فهو يقف على «رجلين من قصب» في مواجهة المجتمع الدولي منفوخًا بالدعم الروسي-الإيراني فهو الزبون الأكبر والأهم والأكثر سذاجة لسوق السلاح الروسي شبه الكاسد، كما أنه الامتداد العقائدي والإيديولوجي لإيران في المنطقة.

وبين ردود الفعل الدولية، يبقى الشعب السوري الأدرى بشعاب بلده وهو الأقدر على قيادة الدفة، فالأمور داخليًا تسارعت بفضل العمل الثوري الذي تركز في الآونة الأخيرة واكتسب نقلة نوعية وصلت إلى قلب العاصمة السياسية دمشق والعاصمة الاقتصادية حلب.

انشقاق طلاس ... انشقاق النظام !!

توارادت الأنباء عن انشقاق ضابطٍ رفيع عن جيش النظام الأسدي وتوجهه إلى تركيا. وثارت التكهّنات حول شخصية هذا الضابط ورتبته حتى انجلى الخبرُ اليقين وكانت المفاجأة، فالضابط ليس سوى العميد مناف مصطفى طلاس قائد اللواء ١٠٥ في الحرس الجمهوري، وهو الصديق والمقرب من رأس النظام منذ ما قبل استلامه الحكم.

لقد كان انشقاقه مفاجئًا للكثيرين من معارضي نظام الأسد ومؤيديه على حدٍ سواء، وإن كان البعض من كلا الطرفين قد استشرف خطوةً مماثلةً من قبله أخذين بعين الاعتبار عنصرين اثنين أولهما إعلانُه غيرَ مرةٍ عن قناعته بضرورة اللجوء إلى الحل السياسي والحوار للتعامل مع الأزمة التي تمر بها البلاد بديلًا عن الحل الأمني العسكري الذي اختاره النظام. وثانيهما عندما طلب منه رأس النظام قبل أشهر ملازمة مكتبه وقام بتجميد ترفيعه إلى لواءٍ كما كان مقررًا.

ورغم تعدد مواقف المعارضة من خبر انشقاقه، إلا أنها التقت على الترحيب به وبما يعنيه ذلك من إدراك أقرب المقربين من الأسد أن مركبَه على وشك الغرق وأنه سيُغرق كل من يستمر معه. وما يحمله ذلك أيضًا من رسالة لجميع مسؤولي النظام من عسكريين ومدنيين بأن الباب لا يزال مفتوحًا أمامهم للتوقف عن دعم نظام الأسد الساقط والانضمام إلى ثورة الحرية والكرامة. فالثورة السورية ثورةٌ لكل السوريين ولا يحق لأحدٍ أن يمنع أحدًا من أن يكون جزءًا منها أيًا كان موقفه فيما مضى.

الإرهاب يُصدر قانونًا !

من جديد يحاول نظام الأسد إضفاء الشرعية على إرهابه وإظهار نفسه بمظهر الملتزم بالقانون. وسعيًا منه لقونتة جرائمه بحق أبناء الشعب السوري المطالبين بالحرية والكرامة والعدالة وسيادة القانون، أصدر الأسد عدة قوانين تتعلق بمكافحة الإرهاب ليعود بسوريا إلى مرحلة جديدة من مراحل العمل بقانون الطوارئ الذي لم يتوقف العمل به طيلة خمسين عامًا هي عمر حكم البعث لسوريا. فمنذ أن استلم البعث مقاليد الحكم عام ١٩٦٣ بدأ العمل بقانون الطوارئ حتى إشعار آخر!!!! ومنذ ذلك الحين تم وقف العمل بالدستور وعُطلت القوانين ونقل الا ختصاص في المحاكمة من القضاء الدستوري إلى القضاء العسكري والاستثنائي الذي تضعف فيه الضمانات القانونيّة تارة، و تنعدم تارة أخرى، فصدرت أحكام جائرة عن القضاء الاستثنائي حتى غصّت السجون بالمعارضين السياسيين والأبرياء على حدّ سواء وغُيّبت الحريات العامة وانتهكت حقوق الإنسان.

وبعد أسابيع من انطلاقة الثورة السورية المطالبة بالحرية والكرامة وإسقاط النظام قرر رأس النظام رفع حالة الطوارئ المعلنة والمطبقة ليستبدلها بقوانين بديلةٍ تمنحه وأجهزته الأمنية المتسلطة الحق باعتقال أي شخصٍ لمدة ستين يومًا دون محاكمته ظنًا منه أن ذلك سيسهم في وقف المد الثوري -في واقع الأمر امتدت مدد اعتقال النشطاء لما يزيد عن السنة حتى الآن!-. إلا أن النظام لم يدرك مراده بذلك واستمرت الثورة وتنامت رغم ما مارسه الأسد وشبيحته من صنوف الإرهاب والقتل والقصف والتدمير والتهجير، فلجأ إلى العودة إلى قانون الطوارئ بشكل جديدٍ من خلال ثلاثة قوانين تتعلق بمكافحة الإرهاب. وليجنب نظامه انتقادات قد توجهها الأسرة الدولية بخصوص القوانين الجديدة، استفاد الأسد من النماذج الأميركية والأوروبية في قوانين مكافحة الإرهاب، ليظهر نفسه بمظهر من يكافح الإرهاب الدخيل على أراضيه مع احترامه لكافة مبادئ حقوق الإنسان المنصوص عليها في القانون الدولي وميثاق حقوق الإنسان والأعراف الدولية .

وتنص القوانين الجديدة على:

معاقبة «المؤامرة التي تهدف إلى ارتكاب أي جناية من الجنايات المنصوص عليها» في القانون والمتمثلة بالانتماء إلى مجموعة إرهابية أو ارتكاب عمل إرهابي أو تمويل الإرهاب بالأشغال الشاقة ما بين خمس سنوات وعشرين سنة.

«أن يسرّح من الخدمة في الدولة من تثبت إدانته بحكم قضائي بالقيام بأي عمل إرهابي سواء كان فاعلًا أو محرضًا أو متدخلًا أو شريكاً أو قدّم أي عون مادي أو معنوي للمجموعات الإرهابية بأي شكل من الأشكال».

إضافة إلى المعاقبة «بالأشغال الشاقة من عشر إلى عشرين سنة وبالغرامة من خطف بالعنف أو بالخداع شخصًا بقصد طلب فدية». وتشدد العقوبات إلى الإعدام إذا أفضى الفعل إلى قتل شخص أو إيقاع عجز به .

من الجلي أن الهدف من هذه القوانين ليس مواجهة أخطار محدقة بأمن البلاد ومواطنيها وإنما الغرض منه فقط القضاء على الثورة «بلباس قانوني مشروع» ومواجهة معارضي النظام في الداخل سلميين كانوا أم مسلحين ممن اضطرتهم وحشية النظام وإرهابه إلى حمل السلاح للدفاع عن أنفسهم وأعراضهم وكرامتهم.

إنها محاولة جديدة لنظام الأسد لصرف نظر المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية عن الإرهاب المنظم الذي يقوم به بحق أبناء الشعب السوري من خلال خلال تصوير المسألة السورية على أنها أزمة إرهاب طائفي تقوده القاعدة في مواجهة الأقليات وتموله الدول التي تريد الخراب لسوريا.

داريا... مجزرةٌ جديدةٌ، وثلاثة عشر شهيداً في أسبوعٍ دامٍ... استخدام الهاون كوسيلة لقمع الاحتجاجات

اشتباكات بين الجيش الحر وعناصر المخابرات الجوية والمحصلة ثلاثة شهداء!

قامت ميليشيا المخابرات الجوية مساء يوم السبت ٣٠ حزيران بنصب كمين لأفرادٍ من الجيش الحر مما أدى إلى وقوع اشتباك بين الطرفين في منطقة دوار أبو صلاح. وكانت حصيلة ذلك الاشتباك ارتقاء ثلاثة شهداء عرف منهم الشهيد محمد الدحلة إضافة إلى عدد من الإصابات وبعض الأضرار المادية.

إغلاق المنافذ الحيوية يثير الشكوك

تواجدت ميليشيات المخابرات الجوية غالب أيام الأسبوع المنصرم في المنطقة الغربية من داريا حيث لوحظ انتشارٌ أمنيٌ كثيف ترافق بإقامة عددٍ كبيرٍ من الحواجز بين داريا ومنطقة صحنايا المجاورة، ودخول ناقلات لِلجنود وانتشارها في تلك المنطقة. وبإشراف من ميليشيات المخابرات الجوية تم يوم الثلاثاء الماضي إغلاق الكثير من الشوارع والطرقات بالسواتر الترابية والدشم الرملية (أكياس الرمل) كشارع مسجد الوهاب الواصل بين داريا وصحنايا وطريق مروان ومفرق العلالي، كما وأُغلق نصف شارع الفصول الأربعة بأكوام التراب مع الإبقاء على الحاجز الأمني الدائم هناك، وتم وضع حاجز جديد بالقرب من معمل كارينا. وقد ترافق ذلك كله مع انتشار القناصة على أسطح المباني المرتفعة.

أفراد الجيش الحر يتصدون بقوة لقوات النظام ويكبدونها خسائر كبيرة

ردًا على انتهاكات النظام بحق الشعب الأعزل في المدينة، قامت كتيبة سعد بن أبي وقاص يوم الإثنين ٢ تموز باستهداف موكب لميليشيات المخابرات الجوية والمؤلف من مدرعتين وعددٍ من السيارات وكانت النتيجة تكبيدهم خسائرَ بشريةٍ ومادية فادحة. كما قام أفراد الجيش الحر بالاستيلاء على إحدى المدرعتين والتي كانت تحمل رشاشًا ثقيلاً، ما أربك قوات النظام وجعلها تقتحم المدينة بتعزيزات شملت دبابات وعربات بي ام بي ومدرعات إضافة إلى استخدام المروحيات الحربية في القصف بالرشاشات الثقيلة. ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استمرت حوالي ثلاث ساعات قامت خلالها عناصر الأسد باستهداف المنازل والمحال التجارية والسيارات، كما تم استهداف أعمدة الكهرباء مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن معظم مناطق المدينة. وأثناء انسحاب قوات النظام من المدينة، قامت بزرع عدد من العبوات الناسفة في شارع الشهيد غياث مطر. وبعد الإنسحاب تم قصف المدينة عشوائيًّا بقذائف الهاون التي سقطت في أنحاء متفرقة من المدينة وتسببت بأضرار في عدد من البيوت كما أسفرت عن عدد من الإصابات بينهم امرأة.

وكحصيلة لهذا الاقتحام ارتقى أربعة شهداء وهم:

الشهيد إسماعيل محمد شرف المصري (٢٣ عامًا) وهو أصم وأبكم وقد تم إطلاق النار عليه أثناء إغلاقه لمحله.

الشهيد عبد الجبار منصور يبلغ من العمر ٢٠ عامًا.

الشهيد محمد كساح البالغ من العمر ١٧ عامًا.

الشهيد بشير محمود إسماعيل.

وفي صباح اليوم التالي (الثلاثاء ٣ تموز) حلقت المروحيات الحربية في سماء المدينة وقامت بإطلاق الرصاص بشكلٍ عشوائي ما أدى إلى أضرار ماديةٍ في بعض الأبنية كما لوحظت أعمدة الدخان في المنطقة الغربية من داريا، ولم تسجل أصابات في ذلك اليوم.

محمد كساح

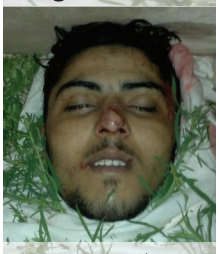
عبد الجبار منصور

إصرار الثوار رغم تعرض المدينة للدمار

بعد كل مظاهرة أو تشييع تشهده المدينة يأتي الرد الوحشي من ميليشيات المخابرات الجوية بالقصف بقذائف الهاون أو بالرشاشات الثقيلة. ورغم كل هذا لايزال الأحرار مصرين على الخروج بمظاهراتهم المسائية وبشكل شبه يومي رفضًا منهم لممارسات النظام الفاقد للشرعية ضد المدنيين من قصف وتشريد. فيوم الإثنين ٢ تموز ٢٠١٢ خرج أبناء المدينة في تشييع مهيب لشهداء المجزرة التي ارتكبها النظام في ذلك اليوم. كما خرجوا أيضًا يوم الأربعاء ٤ تموز ٢٠١٢ في مظاهرة مسائية نصرة للمدن المحاصرة والمنكوبة وتنديدًا بجرائم النظام، فما كان من ميليشيات المخابرات الجوية إلا الرد بقذائف الهاون ما سبّب بعض الإصابات إضافة إلى الأضرار المادية.

الشائعات .. ونزوح السكان

تداول البعض من سكان داريا في الأيام القليلة الماضية شائعاتٍ بأن المروحيات الحربية التي حلقت في سماء المدينة صباح يوم الثلاثاء ٣ تموز ٢٠١٢، قد ألقت مناشيرَ تحذر من خلالها الأهالي بأنه سيتم اقتحام المدينة وقصف بيوتها بالمدفعية الثقيلة خلال الساعات القليلة القادمة! وانتشرت الشائعات وبروايات مختلفة، الأمر الذي أدى إلى انتشار الخوف والذعر في صفوف المدنيين والسكان وكانت سببًا لنزوح عددٍ من العائلات إلى خارج المدينة خوفًا من القصف. لكن تبين بعد ذلك بساعاتٍ أن لا صحة لتلك الشائعات وأن المروحيات لم تلقِ أيةَ مناشير، الأمر الذي دفع تنسيقية داريا إلى إصدار تنويه جاء فيه:

«نهيب بالأهالي الكرام عدم الأخذ بالشائعات المتداولة عن وجوب إخلاء المنازل، ونؤكد على أهمية التزام الأهالي بمنازلهم حرصًا عليها من السرقة والنهب من قبل اللصوص وعصابات الأسد، كما نرجو منهم النظر بوعي اجتماعي وألا يكرروا أخطاء أهالي حمص وريف حلب ودوما بتركهم لمنازلهم».

«جمعة التحرير الشعبية» .. مجزرة أودت بحياة 7 أفراد من عائلة واحدة، وقصف بالدبابات والهاون على منازل الأحياء وقبور الأموات!

استفاقت المدينة على خبر استشهاد الشهيد «محمد ديب الحو ٥٧ عامًا» نتيجة إصابته بقذائف الهاون القادمة من مطار المزة العسكري والتي استهدفت المدينة حيث سقطت إحداها بالقرب من منزله في شارع البلدية ما أدى إلى استشهاده. كما سقطت قذائف أخرى في وسط المدينة، وكانت تلك القذائف ردًا على حملة «الرجل الدهان» الذي ملأ المدينة بإبداعاته لاسيما تزيينُه جدران المقبرة في وسط المدينة بأعلام الاستقلال.

ومع حلول وقت الظهيرة في يوم الجمعة التي أطلق عليها ناشطون اسم «جمعة التحرير الشعبية» اقتحمت تعزيزات كبيرة المدينة مدعومةً بالدبابات والمصفحات الرشاشة وعربات الـ PMB لتشن حملة عنيفة بالرصاص والقذائف على المدنيين العزّل. كما قام عناصر كتائب الأسد بحملة تخريب للمحال التجارية وسرقتها. وقاموا بمحاصرة مسجدي أنس بن مالك وطه في وسط المدينة وأطلقوا النار عشوائيًّا لإرهاب المواطنين، كما اعتلت القناصة الأبنية المرتفعة. وفي حربها على البشر والحجر والأموات أطلقت قوات الأسد عدّة قذائف هاون على المنازل والبيوت المأهولة بالسكان، وكذلك على المزارع الواقعة في أطراف المدينة شرقًا وغربًا، كما واستهدفت دبابات النظام ومدرعاته جدار المقبرة التي تزينت بأعلام الاستقلال في حدث فريد من نوعه. وقد أدى القصف العشوائي على المزارع إلى استشهاد سبعة أشخاص من عائلة واحدة هي «عائلة شهاب» الذين كانوا قد ذهبوا إلى مزرعتهم لسقاية مزروعاتهم!

ورغم الانتشار الأمني الكثيف وفي تحدٍ واضح لقوات النظام وشبيحته ومحاولاتهم بشتى الطرق فرضَ سيطرة النظام على المدينة، فقد خرج الأحرار في تظاهرة بعد صلاة الجمعة طالبت بإسقاط النظام وهتفت للمدن المنكوبة وللجيش الحر. وفي وقت لاحق من اليوم نفسه خرج الأحرار في تشييع مهيب لشهداء آل شهاب ما لبث أن تحول إلى مظاهرة هتفت للشهداء ونددت بالقصف العشوائي على المدنيين وقد تم تفريقها بالرصاص الحي.

أسماء شهداء آل شهاب الذين ارتقوا في المجزرة التي ارتكبتها قوات النظام بحقهم:

- الشهيد معتز شهاب
- الشهيدة ندى مطر زوجة معتز شهاب
- الشهيد فادي معتز شهاب ١٢ عامًا
- الشهيدة ميساء خشفة زوجة رياض شهاب (أم لخمسة أبناء)
- الشهيد الشاب عمار رياض شهاب
- الشهيد موفق شهاب
- الشهيد الشاب محمد موفق شهاب ١٩ عامًا

اعتقالات وإفراجات

اعتقلت قوات الأمن يوم الأربعاء ٢٠١٢/٧/٤ الشاب ربيع هشام خشفة تعسفيًا من أمام فرع أمن الدولة. كما اعتقلت يوم الخميس ٢٠١٢/٧/٥ كل من زهير وأسامة عواط من على حاجز الجديدة. واعتقلت أيضًا يوم الجمعة كل من الشاب بلال السقا وأخيه من على أحد الحواجز الطيارة، ويوم أمس السبت اعتقلت الشاب طالب حجازي (أبو عمر) وابنه عثمان حجازي بعد مداهمة مكان سكنهم وسرقة بعض الممتلكات منه!

كما وفقد أمس السبت الاتصال بالشاب أسامة عمر لطيفة (٣٧ عام) حيث أنه ذهب لعمله منذ الصباح ولم يعد إلى الآن.

على صعيد الإفراجات، تم الإفراج يوم الأحد ٢٠١٢/٧/١ عن الطالب عبد الوهاب الفوال من معتقلي مدرسة التجارة التي اقتحمتها قوات المخابرات الجوية في ٢٠١٢/٤/١ واعتقلت يومها عددًا من الطلاب بقي منهم الطالب محمد شاكر الدباس رهن الاعتقال إلى الآن.

أما يوم الثلاثاء ٢٠١٢/٧/٣ فقد أفرج عن كل من جهاد رياض زيادة ومحمد جميل الزهر بعد أن قضوا أحد عشر شهرًا في غيابات الاعتقال، كما أفرج أيضًا عن كل من مهند أحمد الزهر، ونضال مهدي العبار بعد ثلاثة أشهر من الاعتقال، وأفرج عن الشاب نزار محمد حلمي بعد أربعة أشهر من الاعتقال.

وفي يوم الجمعة ٢٠١٢/٧/٦ أفرج عن المعتقل عصام قفاعة، وأمس السبت قد أفرج عن الأخوة عصام ومعتز وأحمد وحسام خشفة أبناء الحاج يوسف خشفة بعد شهر من اعتقالهم.

الإعتقالات الأمنية ويوم القيامة

من مذكرات المعتقل نبيل شربجي

يرتبط يوم القيامة في أذهان المؤمنين بقضية الزمن المجهول، حيث يعتقدون بأن هناك يومًا ستتزلزل الأرض تحت أقدامهم، ولكنّ أحدًا لا يعرف متى هو ذلك اليوم.

وفي الوقت نفسه ترتبط الاعتقالات الأمنية والملاحقات الأمنية في سوريا لدى الكثيرين -مؤمنين وغير مؤمنين بيوم القيامة- بقضية الزمن المجهول أيضًا، حيث يعتقدون بأن الأرض تتزلزل يوميًا من تحت أقدامهم، ولكنهم لا يعرفون متى هو ذلك اليوم الذي ستختفي فيه الملاحقات الأمنية من حياتهم.

نعم لقد تحولت قضية الإعتقالات إلى قضية إعتقادٍ في أذهانهم، ترتبط بتفاصيل حياتنا وتوافهها اليومية، من أكل وشرب وجنس وفكر، وتعصب وتشدد وإرهاب.

وأخذت تزاحم معتقدات البعض مكانها داخل أدمغتهم سواء أرادوا لها ذلك أم لم يريدوا، فالأمر سيّان، فسواء آمنّا بيوم القيامة أم لم نؤمن فمفهومه أصبح متغلغلاً حتى النخاع فينا.

لكنّ المفارقة أنّك تستطيع بسهولة -نسبيًا- إنكار يوم القيامة، ويمكن لحياتك أن تتأقلم مع هذه الفكرة، لكنّك لن تقدر على الجزم بأن زمن الاعتقالات سينتهي إلى غير رجعة، لأنك حتى ولو طردت هذه الوساوس الشيطانية من ذهنك، فإن مواقف يومية تأبى إلا وأن تعطيك جرعات إضافية تبقي ذلك المرض الخبيث في حالة صحوٍ دائم.

والمفارقة الأخرى، أنه حتى المؤمنين بيوم القيامة حقّ الإيمان، قد يتيه إيمانهم هذا بين يوم وآخر في زحمة من المشاغل والأهواء ليتصرف بما تملي عليه أهواء النفس أحيانًا ورغباتها.

لكن في المقابل حتى أهواء النفس وشياطينها لا تستطيع حمل المواطن السوري على تناسي قضية الأمن والاعتقالات ليتصرف بما يملي عليه ضميره اليقظ والحي والوطني هذا إن وجد، ولو قدّر له أن ينسى ذلك تحت ضغط مشاغله وسعيه وراء لقمة عيشه فإنّ المنظرين ليوم القيامة سيأبون إلّا بأن يذكّروه كل أسبوع بأن هناك أربابًا لا بدّ من تقديم فروض الطاعة لهم دائمًا.

والأكثر من ذلك أن تقييم نجاح التجارب وفشلها أصبح لدى الكثيرين يأخذ بحسبانه مدى إعطائه الهاجس الأمني حقه من الحذر والمراعاة، لتقدير نسبة الأخطاء التي ارتُكِبَت نتيجة عدم إيلاء هذا الجانب حقه الكامل، ومما يعني -وأنت بقمة تفاؤلك- أن لا تعمل إلا وفقًا لنصائح منظّري يوم القيامة آنفي الذكر ونظرياتهم، أي أن تبدأ بإصلاح نفسك فنفس أسرتك فنفس المجتمع، لتنطلق بعدها.. وتنتظر يوم القيامة..!!

فالحكمة إذًا تقتضي أن تراعي الهاجس الأمني في كل صغيرة وكبيرة وشاردة وصادرة وواردة، سواء دخلت مقهى للإنترنت أو ناقشت موضوعًا ما بصوت عالٍ ومسموع أو حاولت بخبث وتجرأت على دخول مواقع مشبوهة وعميلة كالفيس بوك مثلاً.. فالأمن الأمن.

ربما أكون متفائلاً وأقول أنني من المؤمنين بيوم القيامة، لأنّها على ما يبدو الحل الوحيد لقضية الملاحقات والاعتقالات الأمنية في سوريا.

أويس عبد العزيز الدباس

اعتقل الشاب أويس في ٢٦ تشرين الأول من العام الماضي ما يعني أنه بعيدٌ عن زوجته وأطفاله الثلاثة «عبد الرحمن وبتول ومحمد الذي ولد قبل أيام قليلة من اعتقاله» منذ تسعة شهور يقضيها في ظلام سجون المخابرات الجوية التي قامت باعتقاله وذلك لمشاركته في مظاهرات ثورة الحرية والكرامة السلمية والمطالِبة بالحرية في مدينة داريا.

وقد برز الشاب أويس الذي يصفه مقربون منه من أهل المدينة بأنه من خيرة الشباب إلى جانب ابن عمه إسلام دباس الذي اعتقل في ٢٢ أيلول من العام الماضي أيضًا.

وقد علمت «عنب بلدي» من أحد المفرج عنهم بأن أويس قد شوهد مؤخرًا في سجن المخابرات الجوية - المزة

أويس من مواليد ١٩٨٠ نشأ وترعرع في كنف عائلة محبة ومحافظة ويعمل في مجال الحفر بالليزر على الأخشاب.

إدريس معضماني (شاويش)

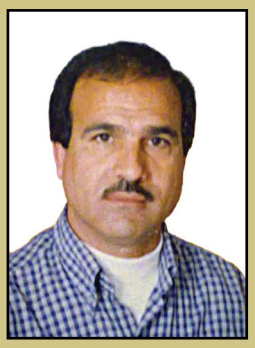

اعتقلت المخابرات الجوية الشاب إدريس معضماني بعد أن داهمت مشتله في ٢٠١١/١٠/٣ دون ذنب أرتكبه، ليبعد عن أهله وأبنائه.

تنقل خلال فترة اعتقاله بين أكثر من سجن للمخابرات الجوية فمكث خلال فترة اعتقاله الأولى في مطار المزة، ومن ثمّ نُقل في ٦ حزيران إلى أمرية الطيران التابعة للمخابرات الجوية، ومن ثمّ حول مؤخراً إلى فرع الجنائية- حرستا في ٢٨من الشهر الماضي.

إدريس من مواليد داريا ١٩٦٠م، يعمل في مشتل للزهور أب لستة أبناء (أحدهم «محمد» أعتقل خلال الثورة وأفرج عنه مؤخراً)

عشرة أشهر مضت ومازال إدريس في ظلام السجن والمعتقل، دون أن تنفع أي مبادرة عربية أو دولية للإفراج عنه.

كيف ستحسم الثورة السورية أمرها؟

كي تنتصر الثورة السورية لابد من أن تتوفر لها إحدى العوامل التالية:

1- ثورة شعبية عارمة:

تتركز في المدن الكبرى بشكل أساسي (دمشق وحلب)، تشلّ حركة النظام ومؤسساته تحت أعين العالم، يشارك فيها المسجد والكنيسة والأسواق التجارية والجامعات ومؤسسات الدولة. ولكن من الواضح أن هذا الشيء لم يحدث أبدًا حتى هذه اللحظة، مع كل الخروج الثوري لباقي المدن والمحافظات الأخرى. وبما أننا نتحدث عن ثورة شعبية عارمة، فلابد لنا أن نتذكر الثورة الإيرانية نهاية العقد الثامن من القرن الماضي، التي استطاعت أن تطيح بنظام الشاه (بهلوي) رغم كل الآلة العسكرية التي كان يمتلكها جيشه ونظام مخابراته، بالإضافة لكل الدعم الدولي الواسع النطاق لنظامه. مع ذلك استطاع الشعب الإيراني أن يجبر الشاه على التخلي عن الحكم رغمًا عن أنفه. هذه الثورة هي من الثورات القليلة في التاريخ الإنساني التي استطاعت أن تُسقط نظامًا من أعتى الأنظمة وأشدها ظلمًا في القرن العشرين من دون استخدام السلاح أو الاضطرار اليه.

هذا العامل هو الأهم لانتصار أي ثورة شعبيًا.

2- ثورة مسلحة أو انقلاب عسكري:

أيضًا لم يتوفر للثورة السورية هذا الخيار، فلا القيادات العسكرية ذات الرتب الرفيعة انقلبت على النظام، ولا توفر السلاح والعتاد المناسب (القادر على حسم المعركة) بين أيدي الثوار. وهذا السلاح لن يأتي إلا إذا قررت الدول الأخرى تزويد الثوار به، لأنه لابد من سلاح يستطيع التغلب على العتاد الموجود مع جيش النظام، أو يكون مضادًا له وقادر على تعطيله بأقل تقدير. لا ننسى أن مساعدة الناتو للثورة الليبية كان حاسمًا في انتصار الثوار الليبيين، ولولا الحظر الجوي الذي فرضه الناتو فوق سماء ليبيا، ودعمه وتغطيته لقوات الثوار، لكان معمر القذافي جعل الثورة الليبية أثرًا بعد عين. ولولا انشقاق الجيش عن نظام حسني مبارك ونظام زين العابدين بن علي، لكان مشهد الثورة المصرية والتونسية وعدد الضحايا مضاعفًا أضعافًا كثيرة. ولكن قدّر الله وما شاء فعل، والحمد لله رب العالمين.

3- تدخل دولي فاعل:

هذا العامل الثالث الضروري لانتصار الثورة (في حال لم تتوفر العوامل السابقة) أيضًا لم يتحقق في سوريا حتى الآن. لا حظنا في الحالة اليمنية أن العالم كله دعم الخطة الخليجية للانتقال السياسي، وأيضًا كان العالم مجمعًا على التدخل في ليبيا. ولكن في حالتنا السورية نجد أن قوىً عظمى وأخرى إقليمية تقف مع النظام حتى اللحظة الراهنة، وتعرقل أي حل سياسي، ناهيك عن التدخل العسكري.

لاتزال روسيا تحاول جاهدةً كسب ما تسطيع كسبه قبل أن يضطر العالم للتدخل الحاسم لإنهاء الصراع قبل أن تنفجر المنطقة برمتها، وهذا ظاهر من تصريحات الساسة الروس، فعندما يصرّح أحدهم بعدم تمسكه بالأسد، يذهب آخر ليقول أن أي حل سياسي يشترط رحيل الأسد لن توافق عليه روسيا. تريد روسيا هذه أن تقول أننا مستعدون لبيع الرئيس السوري في سوق النخاسة إذا حققتم لنا مطالبنا. أما إذا بقيتم مصممين على تجاهلنا فسوف نسمر باستغلال القانون الدولي في عرقلة أي حل في سوريا.

لم يتوفر أي من هذه العوامل الثلاثة بشكل كامل في الثورة السورية، ولو توفر أحدها لكان الوضع القائم حاليًا قد تغير ومنذ فترة طويلة. فلو خرجت دمشق وحلب بمظاهرات عارمة كما خرجت باقي المحافظات لكان الحسم قد تحقق ربما خلال شهور الثورة الستة الأولى. ولو حصل انشقاق عسكري رفيع المستوى ذو قدرة تنفيذية على الأرض لكان أيضًا قد اختلف المشهد السوري. وأخيرًا لو كان العالم مجتمعًا ضد نظام الأسد لكان النظام قد انهار تمامًا ولما وجد من يمده بالسلاح والمال حتى يستمر في قتل شعبه.

قد لا يتوفر واحد من العوامل الثلاثة السابقة بشكل كامل في الأيام القادمة، ولكن قد تزيد نسبة كل عامل من تلك العوامل على أرض الواقع. فزيادة التحرك الشعبي في المحافظتين الكبيرتين دمشق وحلب، وتسارع وتيرة الانشقاقات العسكرية ذات الرتب الرفيعة، ووصول أنواع فعالة ومتطورة من السلاح لأيدي الثوار، وزيادة الضغوط الدولية بشكل حقيقي، كلها سوف تساعد وتزيد من قدرة الثورة السورية على الحسم.

لا تجعلوا هذا الغول أكبر!

من مشاركات القراء

في حالة الحرب التي نعيشها اليوم، كثيرًا ما نسمع عن أشياء غريبة عجيبة. مجازر وجرائم يرتكبها النظام السوري بحق أهلنا في سوريا. جرائم تدمي القلب وتعذب الروح.

ما عاد غريبًا علينا ما نسمعه من فظائع ترتكب بحق شعبنا. ولكن هل كل ما نسمعه صحيح؟؟!! أم أن الناس تميل إلى تضخيم الأمور وتعقيدها؟؟ -مع العلم بأنه ليس هناك أي خلاف على أن هؤلاء الشرذمة المجرمة قادرة على فعل أي شيء.. أي شيء من أجل البقاء بالسلطة حتى ولو كان الثمن أرواح الآلاف من الناس التي تقتل يوميًا بشتى الطرق- ولكن النقطة المثيرة للجدل هي أن اختراع مثل هذه القصص المخيفة أحيانًا، يزيد من صورة الغول التي يحاول النظام رسمها لنفسه كي يثنينا عما بدأنا به منذ عام ونصف. فتؤثر بذلك على أولئك المتذبذبين بين الثورة والنظام، فتراهم قلوبهم مع الثورة أما ألسنتهم فلا تلهج إلا بخلاف الحقيقة وذلك خوفًا وترددًا.

مثلًا: كثيرًا ما نسمع بأنه لم يحدث بتاريخ الأمم كلها ما حدث في سوريا!! ولكن هل حقًا ذلك؟؟ هل حقًا بأن التاريخ لم يشهد ثورة ضد حاكم ووصلت الأمور بها إلى هذا السوء؟ هل من المعقول أنه لم يقدم أي شعب في العالم ما يقدمه الشعب السوري اليوم من تضحيات؟؟ ولكن ماذا عن الثورات الإسبانية والفرنسية والروسية وغيرها من الثورات. كل هذه الحالات كان عدد الضحايا فيها بمئات الألوف وفي غضون أشهر فقط !.

كلامي ليس استخفافًا بثورتنا المباركة، وليس بتقليل لأهمية التضحيات، ولكن دعونا نقول بأن هذه الثورة التي نعيشها اليوم هي واحدة من أعظم الثورات بالعالم وليست الأعظم. ليست الوحيدة أو الفريدة بل هي واحدة منها، وذلك لهدف أسمى هو أن لا نجعل هذا الغول أكبر وأكبر.. كي لا نؤثر على القلوب الضعيفة والمترددة.. كي لا نشعر بأن الله ابتلانا بما لم يبتل به أحد من قبل فتؤدي كثرة الأحزان إلى المساس بصبرنا وإيماننا وتوكلنا على الله. فيدخل الشك بدعم الله لنا إلى القلوب وبذلك نخسر الإيمان به وبنصره وفرجه القريب.

لا تجعلوا هؤلاء المجرمين يشغلون مساحة أكبر مما يستحقون -أنا لا أقول بأن نستخف بهم وبقسوتهم وجبروتهم- أنا أطلب فقط بأن لا تنشروا الخوف بين الناس بأقاويل ومعلومات مغلوطة ومزيفة.

فالإشاعات -وهي مثال آخر- حرب بحد ذاتها. حرب نفسية يمارسها النظام على الناس كي يستنزف طاقاتنا الروحية تمامًا كما يستنزف دماءنا بأسلحته الأرضية والجوية، الثقيلة والخفيفة، وخصوصًا أن معظم هذه الإشاعات تبدأ على ألسنة أعوان النظام وشبيحته الإعلاميين كي يصلوا إلى كسر أرواحنا ويجعلوا غولهم بعيوننا أكبر، ثم تنتشر هذه الإشاعات -مع الأسف- على ألسنة أصدقائنا وأهلنا وبالتالي يتم لهم ما أرادوا !.

ولذلك علينا أن نكون على قدر أكبر من الوعي. يجب أن ننتصر بالحرب النفسية تمامًا كما سننتصر بإذن الله بالحرب الفعلية على أرض الواقع.

بغضّ النظر عن الخلفيات الثقافية والاجتماعية والمستويات الفكرية للثوار وأنصار الثورة، بغض النظر عن كل ذلك يجب أن نقف يدًا بيد ونساعد بعضنا بعضًا على أن لا نصنع لهم صورة تخيفنا منهم فنتراجع ونفقد الثقة بثورتنا، خصوصًا وأننا نعرف بأنهم خائفون وحائرون ومرتبكون أكثر منا بكثير. نحن وصلنا لمرحلة «يا منعيش بحرية يا إما منموت» أما هم فليس لديه خيار سوى البقاء وموضوع الموت مرفوض بالنسبة لهم في خطوة منهم للتجبر وفرض الذات.

أنا أتوجه هنا بالحديث إلى الشباب الواعي المثقف في صفوف الثورة. أدعوهم فقط إلى نشر الوعي بين الناس. طالبوهم بالابتعاد عن المبالغة والتلفيق. اجعلوهم يقصون الواقع كما هو. يدرسون ويتدارسون ما يجري بحق، فإن لم يستطيعوا أن يفعلوا ذلك لسبب من الأسباب -كالخلفيات الاجتماعية والمستوى الثقافي- فساعدوهم ووضحوا لهم الأفكار واجعلوا الثورة على أعلى مستويات الفكر البنّاء.

والنصر لثورتنا

وزارة حماية المستهلك لحماية من؟ وممن؟

أصدر المكتب المركزي للإحصاء تقريره الجديد حول معدلات التضخم في سوريا والذي أظهر استمرار ارتفاع الأسعار خلال الأشهر الماضية بمعدلٍ يفوق 30% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. فخلال شهر أيار الماضي حقق الرقم القياسي لأسعار المستهلك تضخمًا سنويًا عن شهر أيار 2011 بمعدل (32.51%). وبمعنى آخر، إن مجموعة المواد والسلع التي كان المواطن يشتريها في أيار من عام 2011 بـ 100 ليرة سورية قد أصبح سعرها في شهر أيار من عام 2012 يعادل 132 ليرة.

وإذا ما أُضيف إلى الزيادة في الأسعار تراجع دخول كثير من المواطنين أو انعدامها نتيجة الأوضاع التي تمر بها سوريا حيث فقد كثيرون أعمالهم ومصدر رزقهم وفقدت الكثير من الأسر معيليها فإن الأوضاع المعيشية للمواطنين تسوء وتتدهور، وتصبح حياتهم أكثر صعوبة.

وخوفًا من تطور انعكاسات هذا الارتفاع في الأسعار وما قد يقود إليه من انضمام المزيد من المواطنين الصامتين إلى ثورة الحرية والكرامة، أو انقلاب مواقف بعض مؤيدي النظام مع عجزه عن تأمين لقمة العيش لهم بعد أن حرمهم نعمة الأمن والاستقرار، خوفًا من ذلك كله بدأ النظام بالانقلاب على «الاصلاحات وعمليات التطوير» التي أجراها طيلة السنوات السابقة، وإذا بوزارة التموين تنشق عن وزارة الاقتصاد والتجارة لتبرز من جديد تحت اسم «وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك».

ومع هذا الانقلاب الايديولوجي لدى المتلاعبين بالحياة الاقتصادية السورية والذين ينبغي أن يكونوا «صانعي قرار» اقتصادي، تبرز مجموعة من الأسئلة: هل أضاع النظام على الاقتصاد السوري فترة امتدت لتسع سنوات في التجارب والتقاذف مع الأمواج بين اليمين واليسار؟ هل أدرك النظام أن إصلاحاته المزعومة طيلة السنوات السابقة كانت مجرد أوهام استدعت العودة إلى مرحلة «ما قبل الاصلاحات» للبدء من جديد؟

بعد أن كانت وزارة التموين والتجارة الداخلية «المنقرضة» سيفًا مسلطًا على رقاب أصحاب المحال والبقاليات وجزءًا مهمًا من منظومة الفساد لتمويل جيوب البعض وإثرائهم على حساب المواطنين البسطاء، ماهو دور وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك «المنشقة»؟ كيف ستمارس الوزارة دورها؟ من هو المواطن الذي تستهدفه بالحماية؟ وممن؟ وكيف سيتم تأمين الحماية له؟

فور إحداث الوزارة وقبل أن يصل معالي الوزير إلى مكتبه انبرى البعض ليؤكد الانعكاسات الايجابية لإحداث الوزارة على الاقتصاد الوطني ومصالح المستهلك والتاجر والمنتج!!!! وكان التأكيد على أن الوزارة سيكون لها دورٌ فاعلٌ في حماية المستهلك من حيث توفير السلع في الأسواق وضبط الأسعار والمواصفات!!!

يذكرنا ذلك بالتصريحات التي أطلقها الأشخاص أنفسهم حينما قرر النظام قبل سنوات الانفتاح الاقتصادي وفتح الأسواق السورية وانتهاج «اقتصاد السوق الاجتماعي»، يومها شدد هؤلاء أنفسهم على إستراتيجية الخيار الذي سيفسح المجال لمزيد من الحرية الاقتصادية لكن بوجود ضوابطَ لحماية الفئات الضعيفة اقتصاديًا من الفقراء والعمال وأصحاب المهن الذين سيتضررون أكثر من سواهم نتيجة تلك السياسات. وكانت نتيجة ذلك النهج الاقتصادي مزيدًا من الفقراء والعاطلين عن العمل وازديادًا في الأسعار ومعدلات التضخم.

واليوم يتجدد الخطاب لاقتصادي لأزلام النظام من خلال التأكيد على دعم الفقراء في المجتمع السوري و «دع الفقراء يعيشون بكرامة لأنهم قاطرة النمو»!!!!! ما يقتضي التركيز على الأكثرية الساحقة من المواطنين. إن السؤال الذي يبرز في ظل هذه التصريحات: من هم المواطنون السوريون الذين ستعمل الوزارة على حمايتهم؟ بعد أن بات معظم السوريون تحت الثرى أو إرهابيين معتقلين أو مطلوبين أو مهجرين في الداخل والخارج. وهل ستعمل الوزارة على حماية السوريين وتوفير الكرامة لهم في مواجهة آلة القمع والإرهاب التي تنتهك أبسط حقوقهم وتسرق منهم أموالهم وأرزاقهم؟؟

قانون الإرهاب... مكافحة الثورة، في دوائر الدولة !!

أصدر الرئيس الفاقد للشرعية في 2 تموز 2012 ثلاثة قوانين لمكافحة أعمال العنف والإرهاب ومن ضمن هذه القوانين قانون يتعلق بفصل ومعاقبة العاملين في القطاع الحكومي في حال ثبت تورطهم في أعمال الإرهاب، وما أن صدر هذا القانون حتى قامت المواقع المؤيدة للنظام بالتهليل والترحيب وتوجيه الشتائم والاتهامات الجاهزة لكل داعم للثورة من العاملين بالدولة.

فالقانون يقضي بأن «يسرح من الخدمة في الدولة من تثبت إدانته بحكم قضائي بالقيام بأي عمل إرهابي سواء كان فاعلًا أو محرضًا او متدخلًا او شريكًا أو قدم أي عون مادي أو معنوي للمجموعات الارهابية بأي شكل من الأشكال»

ما الهدف من إصدار مرسوم خاص بموظفي القطاع العام تحت مسمى مكافحة الإرهاب؟

بعدما نجحت دعوات الإضراب بالوصول إلى تجار دمشق وحلب باتت فرائص النظام ترتعش خوفًا من إضراب العاملين في القطاع العام وشل حركة المرافق العامة. يهدف المرسوم إلى مكافحة العاملين والموظفين في الوظائف العامة والقيام بتطهير وتعقيم الدوائر الحكومية من المعارضين للنظام ومحاولة إخافة الناس من مجرد التفكير بالقيام بأي عمل منظم وتكتل أو حراك يوحد صفوف الموظفين تحت كلمة «إضراب» ووضع كل من يفكر أو يتجرء بالقيام بذلك في خانة الإرهابي. إن طرد المعارضين من العمل يهدف إلى خلق فرص عمل لمؤيدي النظام وشبيحته كثمن لتأييدهم وضمان استمرار ولائهم. إن تاثير ذلك على تركيبة البطالة في سورية يؤدي إلى ازدياد البطالة في صفوف داعمي الثورة والضغط الاقتصادي عليهم لصالح مؤيدي النظام. إنها نفس السياسة التي اتبعها الأسد الأب حين قام بتوظيف العاملين في الدولة وإيفاد البعثات العلمية على أساس الانتماء الحزبي وطرد واستبعاد تدريجي وممنهج للمخالفين لفكر الحزب وخلق أحادية وظيفية وأرضية لمؤيديه وإجبار الناس على تبني فكره للحصول على العمل.

نقابات العمال تشكل خط الدفاع الأول ضد أي تصرف تعسفي يستهدف العمال، فهي من يملك حق الدفاع عنهم والضغط على الشركات والحكومة لتحسين ظروف العمل ورفع الحد الأدنى للأجور، فكيف بإجراءات الطرد التعسفي من العمل والزج في السجون بسبب تبني اتجاه فكري أو سياسي يخالف ويرفض القتل الممنهج من النظام ؟! أين هي نقابات العمال أمام هكذا مرسوم يحارب العاملين حتى في تبني فكر أو إتجاه معين بدلًا من أن يحاسب العامل على أساس التقصير في أداء المهام الوظيفية. لكن النظام الحاكم في سورية لم يسمح باستقلالية النقابة العمالية وغيرها لإدراكه أنها ستشكل خطرًا عليه في حال قامت بواجبها ودافعت عن العمال.

في الوقت الذي يعتبر فيه إصدار هكذا مرسوم انتهاكًا وتضييقًا على العاملين، اعتبر المؤيدون للنظام أن المرسوم شكل ارتياحًا كبيرًا لصرف الإرهابيين وداعميهم من الوظيفة بل أنهم كانو أكثر تطرفًا من نص المرسوم نفسه...! فقد نشر موقع سيرياستيبس الموالي للنظام في 2012/07/02 مقالًا بعنوان «ارتياح كبير لصرف الإرهابيين وداعميهم من الوظيفة.. تساؤلات لماذا لم تعلق المشانق للقتلة حتى الآن؟؟» ويلخص آراء عينة من شبيحة الأسد «لماذا لم يصدر حتى الآن أي قرار قضائي يقضي بالحكم بالإعدام شنقًا أو رميًا بالرصاص أو بأية وسيلة كانت لهؤلاء القتلة والمجرمين الذين اعترفوا بعظمة لسانهم أنهم قاموا بالذبح والقتل والتقطيع والاغتصاب وارتكبوا كل الموبقات والفواحش حيث لم يردعهم دين أو شرع أو قانون أو حس إنساني» ؟!

احتار .. فاختار : أعيش بكرامة.. أو أموت

مات الشهيد ونحن الأموات أحياء، إذ كان له الشجاعة على اختيار الموت ما دام غير قادر على الحياة بكرامة، فاختار موتًا مليئًا بالقداسة، وبروعة الجمال، وليشهد بدمه لا بكلمته أمام قاضٍ عدلٍ -لا في محكمة التاريخ الذي يخطه أعوان الطغاة- ليشهد أن حاكم بني قومه قد طغى في الأرض وأكثر فيها الفساد، بل وسنّ قوانين صارمة لفنون الظلم والجور والجريمة، مضحيًا بأبنائه أمام أعين ذويهم، ثم متحكّمًا بعائلاتهم وبلقمة عيشهم.

محمد الشيخ رجب.. ابن داريا المدلل، شاب عاش في نعيم وارف، في ظل أسرة رعته فترعرع بعد أن رضع حنان أم تجلس تبكيه، ثم تمسح دموعها بعد أن يزورها طيفه في المنام، فترى مكانته الجديدة في جنة ربها، بدلًا من مكانته تحت شمس تتطاول أيادي الطغاة لتطالها، وتتجرأ على التفكير بمنع نورها عن البشرية.

محمد الشيخ رجب... وفي أثناء تأديته الخدمة العسكرية، تصله رصاصات النظام والقوى الأمنية في قطعته العسكرية في حلب، فتودي بحياته وتسمو بروحه إلى الباري، ثم يُسلّم جثمانه الطاهر إلى أهله في يوم 8آذار 2012م، ليحاول النظام أن يجدّد ثورة الثامن من آذار بنصر جديد حقّقه في مطار منغ في حلب، ولكن لم يعلم أن رصاصاته هذه لم تقتل فينا سوى الخوف.

في مجلس العزاء تجلس أم الشهيد مع النسوة، يتبادلن أطراف حديث عن الثورة، ومستجداتها وآفاقها المستقبلية، ويقرأن ما تيسر لهن من كتاب الله العزيز، ويتضرعن للمولى أن يمحو الغشاوة عن هذه الأمة، وأن يُبدل عسرها يُسرًا، ثم تُودّع النسوة بعد أن تقدّم لهن «القهوة المرّة» التي تستشعر بحلاوتها من حلاوة دم الشهيد، وطيب ذكره.

صورة الشهيد تتوسّط المجلس، وقصص تروى عن حياته، أخلاقه، صفاته الحميدة والطيبة، نظرته للشهادة ولثورة كرامتنا، إذ كان يردد أمام أمه أن آلة غدر النظام تحصد الأعزة وتُبقي الأذلة، تقتل الأحياء، وتُبقي الأموات، وتتوّج خلق الله بميتة حمراء تصبغ أفكارهم عن الحقيقة المهددة بالاندثار، لتكون شهادتهم دمًا يجري في شرايين مجتمع يسرع نحو الموت، فإذا بنبض جديد يسري في العروق فيبث بها الحياة.

محمد- كما يقول صديقه- رحل عني .. شهيد بالجنة... ما بنسى ضحكاته.. إذ كلما ذُكر اسمه تجري دموعي ثرّة، فأخفيها وأسعد بفوزه بمقامه الطيب، علّ سعادتي هذه تكون عزائي، فتمحو غصة سكنت قلبي، واستحالت على الأطباء، واستعصت عن بلسم يداويها، إذ كلما أوشكت على الزوال راودها منظر الجثمان ولون الدماء التي قطرت من محمد... ومن شهدائنا الأبرار، ثم يزورني صبر من الباري لقضاء الله وحكمته، ونداء يؤكد لي أن دم محمد ورفاقه ضياء سينير طريقنا، لطالما كانوا في حياتهم مصابيح، فهم أهل الله وخاصته، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ولا يمسهم في الدنيا نصب، وإن أُبعدوا عنها فإلى جنة الخلد ذاهبون، بعد أن نذروا أنفسهم لقول الحق، فوفوا نذرهم صادقين في بذله عن رغب، ليزيلوا معتمات الحجب التي أُسدلت على الحقيقة.

محمد الشيخ رجب... أبشر فذكرك خالد بيننا.... لم تمت يومًا.. بل أنت من الا حياء...

الشهيد محمد الشيخ رجب من مواليد داريا 1991

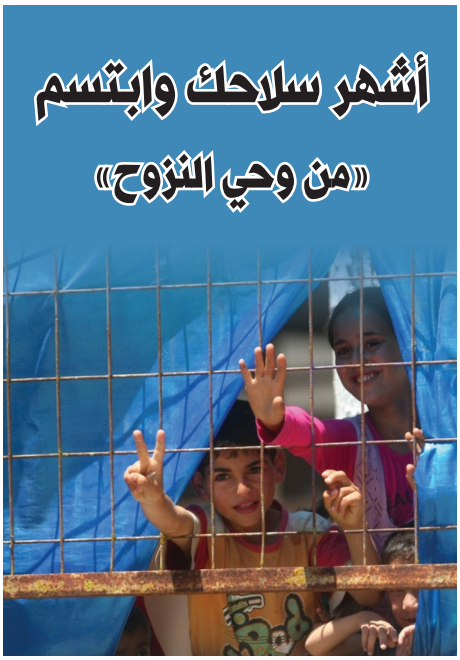

حنان - دوما

المجازر الأخيرة المرتكبة في دوما، ثم الدمار الذي لحق بالمدينة من أبنية وشوارع ومرافق عامّة وبنىً تحتية (كحال كل المدن والمحافظات التي امتدت إليها يد كتائب الاسد بالدمار)، وعمليات التهجير والنزوح الجماعي الواسعة إلى كافة مناطق الريف الدمشقي (أو العاصمة دمشق)، توحي للمرء بالكثير من الأفكار..

سيكون هناك عمل كثير في مرحلة سوريا ما بعد التحرير..

لإعادة إعمار البلاد المدمرة، وإعادة المهجّرين لمساكنهم ومدنهم وقراهم، إعادة بناء البيوت والشوارع التي غابت ملامحها تمامًا...

لم لا نستغل فرصة الهدم لنجعل من المرحلة القادمة مرحلة بناء بتخطيط وتنظيم كبيرين وفق نماذج تليق بساكنيها وتحترم إنسانيتهم؟

لم لا، لنعمر بلدًا جديدًا بدراسة جدّية تحقق لنا الأفضل وتستفيد من سلبيات مدننا في السابق لتلافيها؟

لم لا يكون التفكير في هذا المجال متّجها صوب الضواحي الريفية والسكن بها؟

الكثافة السكّانية عالية جدًا في دمشق وريفها -لا أدري الحال في باقي المحافظات ولا وسيلة لدي الآن للتحقق من الكثافة السكانية في باقي المحافظات السورية-

أسعار العقارات في الفترة الأخيرة كانت مرتفعة بشكل قياسي -قبل اشتعال الثورة-، وامتلاك منزل خاص أضحى حلمًا بعيد المنال لدى الكثيرين...

أتاحت لنا تجربة التهجير أن نخبر واقع السكنى في الأرياف بشكل عمليّ، صحيح أنها تجربة لن تكون الأفضل نفسيًا -لأن الهجرة فيها قسرية- لكن بإمكان المرء أن يعايشها بنظرة مختلفة عن التهجير، بنظرة مجرّب لحياة جديدة من نوع مختلف تستحق أن نعيشها بكل تفاصيلها وننتبه لكل ما فيها من جمال وإشراق...

الهدوء -كميزة أولى رائعة نفتقدها في مدننا-، قلة الزحام، أصوات العصافير، النشاط الصباحي، المناخ المعتدل والمائل للبرودة مساءًا، إطلاق البصر على امتداد الأفق الأخضر أمامك -الأمر الذي نفتقده في بيوتنا الصغيرة-، النهار الذي يبدو أطول حقًّا ببركة البكور، الثمار الطازجة، قلّة الضجيج الضوئي والسمعي، الهواء النقي...

ستواجهك -ولابد- صعوبات أيضًا، غياب الخدمات وبعدها عن مقر إقامتك -ستحتاج لوسيلة نقل خاصة تقلّك لمكان عملك أو دراستك-، سوء تغطية الاتصالات والانترنت أو غيابها بشكل كامل عن بعض المناطق -أعتقد أنها مشكلة ستحل بعد التحرير بإتاحة فرص المنافسة في السوق لشركات اتصالات جديدة-، الحشرات والبعوض في بعض الأحيان..

للأمر منافع، وله تحدّيات، وستعيش هذين الصنفين في تجربة تهجيرك وإقامتك بعيدًا عن منزلك -الذي تحنّ له حتمًا وتتساءل عمّا حلّ به-...

أنصحك أن تعيشهما -المنافع والصعوبات- بحب، برضا عن مرحلة جديدة علّها ترويض للنفوس على التأقلم مع تغيّر الظروف، علّها تفتح عينيك على أمور لم تنتبه لها يومًا..على حلول جديدة بسيطة لتحديات صعبة ومعقّدة..

ستفكّر حتمًا كما أفكّر أنا الآن..هل سأعود إلى منزلي، هل لازال ثمة منزل في حارتي التي أحب أعود إليه ليأويني، هل لازالت غرفتي في مكانها أم أن قذيفة أو صاروخًا أحالها ركامًا يحوي بقايا ذكرياتي، مكتبتي.. -وتكثر إشارات الاستفهام امام مكتبتي-..

ستفكّر بأمل أحيانًا، بسوداوية أحيانًا أخرى، وستشعر برغبة مجنونة عارمة تجتاحك للمجازفة بحياتك والعودة تحت القصف على حين غرّة...

مشاعر كثيرة مختلطة في داخلك...تعطّل عليك أن تعيش اللحظة كما هي وتستمتع بجمال الطبيعة حولك، وتستمع بابتكار طرق تعينك على تجاوز التحديات ببساطة وبراعة...

تحنّ؟ كثيرًا جدًا، تتألم؟؟ للغاية...

دع عنك ذكرياتك... دع عنك أوهامك المؤلمة المتشبثة بأطلال منزلك...

واستمتع بلحظتك... بيومك... بتجربة سنستفيد منها حتمًا في مرحلة التحرير...

وتذكر..أن بسمتك اليوم وتسخيرك لظروفك الجديدة لصالحك بحب ورضا، هي كل رصيدك..هي السلاح الأعنف في وجه من قام بتهجيرك

فاشهر سلاحك.. وابتسم :)

الخوف: حاجز يكسر؟ أم حالة تذهب وتعود؟

عتيق - حُمص

يحكم الطغاة شعوبهم بالخوف، المتولّد من الجهل أساسًا، ومن تحوّل العقيدة الحيّة إلى محنّطاتٍ نظريّة، ويتعزّز الخوف، بالقمع وأدواته، والقهر وإمكاناته، وهذا فقط ما يمنع الجماهير من التحرك، والمطالبة بحقوقها، والثورة على طغاتها. الخوف، لا غياب الإعلام الحرّ على أرض الواقع، ولا سيطرة أجهزة أمن الدولة على المؤسسات كافّة، ولا ولاء الجيش وقطاعاته للنظام وأركانه، ولا عدم وجود بديلٍ يحرّك الناس على تحقيقه، ولا أي شيءٍ آخر، إنه الخوف، وكل الباقي مجرّد تفاصيل.

لذلك ما إن انكسر حاجز الخوف، حتى كان بالإمكان تغيير كل عناصر المعادلة السابقة (وإن بدرجاتٍ متفاوتة في النجاح)، فالإعلام أُوجِدَ، والمؤسسات الأمنيّة لم يعد بإمكانها السيطرة على مناطق ثائرة تتمدّد أسبوعيًا، وولاء الجيش للنظام استعيض عنه بلجان مقاومةٍ شعبيّة، وهكذا.. ولإدراك النظام هذه الحقيقة، فقد انصبّ كل عمله، منذ الخامس عشر من آذار العام الماضي، وحتى اليوم على شيءٍ واحد: إعادة الناس الثائرة إلى ملاءة الخوف والرعب.

ليس لدى النظام (كنظام) حاجة غريزية في إسالة الدماء، وتعذيب المعتقلين، وتدمير المدن، وقتل السكّان، هذا كله لا يعنيه بشيء، لولا أنّه يخدم غرضه الوحيد: بثّ الرعب مجددًا في صفوف الثائرين.

والفيديوهات المسرّبة عمدًا عن تعذيب المعتقلين، وبثها الفضائي الذي يملأ أرجاء الأرض، يخدم هذا الغرض، القصف العشوائي يخدم هذا الغرض، المجازر المرتكبة بطرق لم يكن بالإمكان تخيّلها، والسماح للصور بأن تبث أيضًا يخدم هذا الغرض، (السماح والتسريب كانا يعوّضان قلة العاملين في المجال الإعلامي بداية الثورة، أو غيابهم عن ساحات الجريمة ساعة وقوعها).

ومع تصاعد وتيرة العنف، زيادة كمّه، ونوعّه، كان من الطبيعي أن يعود الخوف إلى صدور كثير من الناس، ليس بسبب الجبن أو التخاذل، لكنها الطبيعةً البشريّة المركوزة في نفوسنا جميعًا، لكن البعض يقدر على العمل رغم هذا الخوف (مما يضعف مشاعر خوفه) والأكثر من الناس يكونون دون ذلك.

الأدوات المستخدمة في إعادة نشر ثقافة الخوف وقمع المعارضين والثائرين فاقت كل وصف، وكل ثورة، وكل نظام حاول أن يدافع عن وجوده يومًا، لذلك كان من الطبيعي أن نشمّ رائحة الخوف من جديد في المدن والبلدات الأكثر قمعًا (في مدينتي حمص بات هذا الأمر ملاحظًا من قبل الكثيرين)، وهذا لا يجب أن يدفعنا لتعنيف هذه الفئات (وهذه عادة سلبيّة في معظم الثائرين)، أو الحديث معهم بفوقيّة وكذا ..

يجب أن نكون فاهمين أن لهذا الخوف ما يبرره اليوم، لم يعد حاجز الخوف الذي كسر أول الثورة، هو ذلك الحاجز الوهمي، الذي اصطنع النظام فوبياه الخاصّة، بل بات مدعمًا بمئات الآلاف من الصور والفيديوهات والحوادث.

وليس في هذا ما يدعو للقلق على الثورة، فهذا الخوف هشّ للغاية، وهو مرتبط بقدرة النظام على استخدام أدوات قمعه المعروفة (هذه القدرة التي تشهد تراجعًا مستمرًا)، ثم إن المهم ألّا يصل الخوف إلى الطليعة الثائرة الأولى، التي تحرّك وترسم مسار الثورة، هذه الفئة التي شكلّت نسبتها إعجازًا حقيقيةً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى (20% في ذروة الحراك الشعبي).

رغم ذلك فيجب أن ننتبّه إلى نقطة في غاية الأهميّة، إن بتنا نخشى على أنفسنا أو على بلدتنا، من إجرام الأسد، ولم نعد كما كنّا نشجّع أنفسنا على العمل، فالأهم ألّا نشجع أنفسنا على الخوف.

الظاهرة التي تشكّل خطرًا هي تخويف الثائرين (من قبل المجتمع لا من قبل الدولة)، ومحاولة ثنيهم عن ما هم عليه «هديّ شوي» و «وين طاير بهالزحمة»، ليس أقل من أن ندع هذه الفئة تكمل طريقها عن كل أبناء الوطن نحو التحرير والتخلص من الأسد وأدوات قمعه وسيطرته.

النُخب: لماذا هذا الجفاء للعسكر؟!

بشير - حماه

لا شكّ أن ثورتنا المباركة هي صُنعٌ من الله، وبعثٌ منه سبحانه لآلاف الشباب الطّامحين الذين مضوا قدمًا في السيّر على طريق الثورة، وقد أظهرت الثورة وعلى شتّى أصعدتها مستويات خيالية من النضال والإبداع والتضحية، وأخصّ بالذّكر هنا الصعيد السلمي والمستوى الرفيع الذي ظهر من سلميّة الثورة في بدايتها وإلى الآن، فقد أظهر الشباب النّاشط وأخصّ بالذّكر الشباب المثقّف مواهبه وفجّر طاقاته في الكثير من الإبداعات السلميّة، وأوصل الثورة إلى العالم بأكمله، وضحّى بحياته لعلم الجميع في العالم أننا أصحاب حق وأنّ ثورتنا هي وعاء كبير ضمّ الجميع .

الركن السلمي من الثّورة كان صاحب النّصيب الأكبر من المثقفين ومن الشباب الجامعيين والحالمين بالنّهوض بالمقارنة مع الركن العسكري، ومع بداية ظهور الركن المسلّح من الثّورة وانطلاق الانشقاقات من الجيش -على قلتها في البداية- أخذ أمر العسكرة بالنّمو سريعًا والتضخّم بشكل كبير ليصبح الركن الأساسي من الثورة، بعدما أظهر نظام الأسد وجيشه العداء العلني لهذا الشعب وأعلنها حربًا ضروسًا لا تراجع فيها حتّى السقوط .

أعلن كيان الجيش الحرّ قبول التّطوع من المدنيين، وأنه على استعداد لتلقّي الرّاغبين بحمل السّلاح وضمّهم إلى صفوفه وقد صار هذا من ضرورات النّصر وأهمّ أسبابه، لكنّ المشكلة التي ظهرت هي تأخر النخب والمثقفين -إلى الآن- عن الالتحاق بالجيش الحر، وندرتهم في أغلب المناطق في سوريّة وانعدامهم في مناطق أخرى كثيرة .

وهنا برزت مشكلة القادة وهذه المرّة القادة العسكريون القادرون على إدارة أمور الجيش الذي يقاتل بين الشعب وضمن حاضنته، وظهر النّقص والضّحالة في المعلومات العسكرية وفي استخدام الأسلحة عند الكثير من المتطوعين، وانقلبت الأمور في بعض الأحيان إلى مشاكل -وهذا من البديهي طبعًا في أي عمل علاوة على العمل العسكري الذي دأب النّظام على التضييق على أصحابه بكل قوّته- هذه المشاكل أدّت إلى اقتحام أحياء بكاملها وتدميرها واعتقال أغلب القاطنين فيها ربّما، وأخطاء هنا وأخرى هناك وكلها تعود إلى الافتقار إلى التكتيك والتخطيط نتيجة قلّة القادة المنشقين مقارنة مع الأعداد التي مازالت تعمل لدى النّظام من جهة، وابتعاد الروّاد المدنيين عن الالتحاق بالعمل العسكري والتأخّر في زج المثقفين بأنفسهم في هذه الباب من جهة أخرى .

اذًا لم تعد المشكلة قلّة أعداد الراغبين بحمل السّلاح فالكلّ يعلم أنّ أعداد الأفراد الجاهزين لحمل السّلاح والقتال ضدّ هذا النظام الباغي يفوق بكثير أعداد الأسلحة الموجودة في سوريا -وربما هذا من أسباب عدم دعم المجتمع الدولي لثورتنا بالسلاح-، إنما المشكلة تكمن في الافتقار إلى القادة الميدانيين والمخططين العسكريين .

والحلّ برأيي هو عدم انتظار القوّاد أو بالأحرى المزيد من القوّاد وأصحاب العقول العسكريّة والتكتيكات الميدانيّة لينشقوا عن النّظام ويلتحقوا بالجيش الحر، وإنما على أصحاب العقول والنّخب والمثقفين الإنخراط بالعمل العسكري، وعدم الاستهانة أبدًا بإمكاناتهم، وعلى المنشقين وأصحاب الخبرات العسكريّة إقامة دورات تثقيفيّة عسكريّة تُجمع فيها المعلومات العسكرية وتدرّب فيها العقول المنفتحة على هذا الباب وتصقل فيها الأعمال القتاليّة وتُصنع فيها القادة!، وبخاصة بعد أن توفرت المناطق المحرّرة وازدادت لتكون أرضية خصبة لتضم أعمال ومشاريع كهذه وترقى في هذا الباب الذي هو الباب الرئيس للعبور إلى ميناء الحريّة.

قرآن من أجل الثورة

خورشيد محمد - الحراك السّلمي السّوري

ميزان الأعمال

إننا نحاول يائسين أن نخفي دورنا في الاستبداد من خلال تحويل الأنظار من الأفعال إلى الأشخاص «الطوائف... الشيع... القوميات» فميزان الأفعال لا يحابي ولا يبقي على عروش وهمية !!!.....

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون»

التوبة (١٠٥)

ميزان الإنفاق

«قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال»

كثيراً ما نؤجل التبرع للثورة بحجة صعوبة الأوضاع المعيشية وفي انتظار تحسن الوضع الوظيفي .. لكن هذه الأوضاع لا تنتهي ولا تتحسن حتى يتوفانا ملك الموت الذي وكّل بنا، يومها لا بيع ولا أصدقاء يمكن التبرع لهم... إن ما يطلبه الله منا في الحقيقة هو الإنفاق «مما رزقنا» على الموسع قدره وعلى المعسر قدره ، أي بنسبة من معاشنا يتغير المعاش وتبقى النسبة مقدوراً عليها ....

الوجه الآخر هو ثوار بسطوا أيديهم كل البسط فخسروا أعمالهم وأموالهم وقعدوا ملومين محسورين!!!

الإنفاق واجب بغض النظر عن الوضع المعاشي ينسبة محددة دون إسراف أو تقتير ....وقد يسبق درهم ديناراً !!!...القوامية في الإنفاق ليست في الكمية فحسب بل في المصارف وكذلك الكيفية بين السرية (لتربية النفس والتواضع) والعلنية (لتشجيع الآخرين)

« والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً »

أزهار تقتل بين المغتصب والمجتمع

من مشاركات القراء

تقف فتاتنا ذات الخمسة عشر ربيعًا على شرفة المنزل تتأمل الشارع تحت بيتهم.. نعم المسافة مناسبة، فقد حسمت قرارها..

جراحات ذلك الحادث لم تلتئم بعد، ولو أنها ألتأمت جسديًا ولكن وقعها النفسي أعمق من أن تشفى بسهولة.

يمر بها شريط الأحداث سراعًا.. لحظة اختطافها، تلك الغرفة النتنة حيث تفوح رائحة الإجرام، مقاومتها.. وما قوة فتاة في الخامسة عشر أمام خمسة وحوش خلقوا على هيئة بشر، تتذكر كيف خارت قواها تحت وطأة مصارعتها لأفكار ومشاعر اللحظات العصيبة التي تمر بها حتى فقدت الوعي، تناوبهم عليها، لتحمل ذكريات بصور باهتة ولكن يبقى الواضح منها آلامها وآلام ما قد تلاقيه من مجتمعها ما ينوء بحمله الجبال.

تصل في ذاكرتها إلى لحظة دخول منزلها بعد تلك الحادثة .. كتلة من الآلام والهموم والعار ستكون عبئاً على أسرتها .. تقارن بين إستقبال الأسرة لها وبين أستقبالهم لأخيها الذي عاد من إحدى المشافي الميدانية بضمادات تلف جرحاً خلفته رصاصة صارت مصدراً لتباهي الأب والأم ببطولة ابنهم، وكيف كان استقبالهم للمهنئين بسلامته، وتشجيعهم له بالعودة إلى حياته الطبيعية..

أما فتاتنا ما كان في إنتظارها إلا ويلات الأم وتحذيرات الأب من أن ينتشر الخبر، تحاول الأسرة التستر على حادثة إغتصابها بكل الوسائل، فمنعت عنها زيارات الأصدقاء والخروج من المنزل، ظناً من الأسرة بأن ذلك يصون لهم السمعة والشرف .. حتى زيارة طبيب للكشف عن إذا ما تعرضت لخطر أو مرض قد يكون انتقل إليها من حادثة الإغتصاب لم تسعى له أسرتها..

تختم فتاتنا الآلام في نفسها، فلا تجد من تبثه شكوى معاناتها، ولا من تلقي إليه بعض همومها، بل يزداد عمق جرحها كل يوم من ألسنة جيرانهم.. يعظم الألم حتى يكاد جسدها الغض يتمزق به .. لتتخذ قرار إنتحارها هرباً من عالم لم يفهم مصابها ..

في سوريا اليوم عمليات الإغتصاب التي تستخدمها ميليشيات الأسد هي سلاح لإذلال المجتمع ككل ولكن للأسف يكون وقعها على جسد فتاة ما، فلنعلم جميعاً أنه عندما تتعرض فتاة لعملية إغتصاب بأننا نحن من تعرض لهذا الإغتصاب، ومن واجبنا جميعاً أن نقف معها حتى تتعافى وتعود لحياتها الطبيعية فهي وقعت ضحية لعمل يستهدف قضية نحن مسؤولون عنها جميعاً ..

في قضية الإغتصاب علينا التعامل مع ثلاثة عناصر:

- الأول هو الفتاة التي تعرضت لحادثة إغتصاب: فيجب العمل على توفير العلاج الجسدي والدعم النفسي الملائم وفق منهجيات مدروسة موضوعة من أهل الإختصاص، على أن يتم تأسيس لجان أو جمعيات أهلية مسؤولة عن الدعم النفسي تأخذ التدريب المناسب لمعالجة مثل هذه الحالات، فما زالت سوريا إلى اليوم تعاني نقصاً في مثل هذه الكوادر.

- الثاني هو المجتمع الضيق للفتاة التي تعرضت لحادثة الإغتصاب (الأسرة): هنا يجب توعية الأسرة على ضرورة إخراج الفتاة من عزلتها التي تعيشها بعد الآثار النفسية للحادث، وبضرورة تشجيع الأسر لدفع الفتاة لتوثيق حادثة الإغتصاب لدى المنظمات الحقوقية كي لا تضيع الفرصة برد حقوق المجتمع بمحاسبة المجرمين.

- الثالث هو المجتمع الواسع الذي تنتمي إليه الفتاة: هنا يجب العمل على ترسيخ فكرة فصل حادثة الإغتصاب عن شخص الفتاة، وإعتبار أن حادثة الإغتصاب هي مماثلة لحادثة تعرض شاب لرصاصة أو أي خطر آخر، يجب ترسيخ فكرة أنها فتاة عادية قادرة على العودة للحياة الطبيعية بعد العلاج المناسب، ومن وجهة نظري لا أرى بتبرع الشباب للزواج من (المغتصبات) حلًا للمشكلة، بل يجب علينا جميعًا أن نرفع صفة المغتصبة عن أي فتاة تعرضت لحادث إغتصاب لتعود لحياتها الطبيعية وأن يتم الزواج منها كما يتم الزواج من أي فتاة أخرى وفق المعايير السائدة في المجتمع.

وعلينا أن نتذكر أن آلام الإغتصاب النفسية التي تأتي من المجتمع أشد وطأة من آلام حادثة الإغتصاب نفسها جسدياً ومعنوياً معاً.

يبدو الكلام السابق ليس بالسهل، ولكن الثورة اليوم هي فرصتنا لإعادة ترتيب وصياغة المفاهيم، فالمعادن عندما تتعرض للنار يصبح تطويعها أسهل، وكذلك نفوس وأفكار البشر في أوقات الشدائد تصبح أكثر قابلية للمراجعة والتمحيص والتعديل..

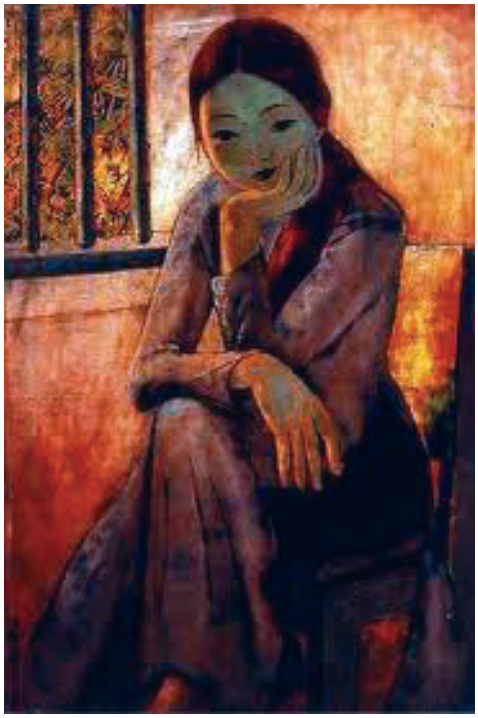

للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى بريد الجريدة الالكتروني: enabbaladi@gmail.com

تقنية

حذف الملفات نهائياً باستخدام برنامج Earaser

يظن الكثيرون من ناشطي الانترنت -وحسب ما هو شائع- أنه بمجرد ارسال الملفات إلى سلة المحذوفات Recycle Bin ومن ثم تفريغها، أو الضغط على Shift + Delete أنه تم حذف الملفات نهائيًا وأنه قد قام بالتخلص من كل ماهو مثير للشبهة غير مدرك بأن هناك الكثير من برامج استعادة الملفات المتوفرة بالسوق والمجانية ربما تقوم باستعادة الكثير من الملفات التي كانت موجودة على جهازه سابقًا بسهولة والتي ربما قد حذفها في أوقات سابقة تعود أحيانًا لفترات ماضية طويلة.

صديقي الناشط: إن تفريغ سلة المحذوفات من الملفات الموجودة فيها يعني حذف الملف فقط من الهارد ديسك، ولكن المساحة المحجوزة في الذاكرة مازالت مخصصة لهذه الملفات، بمعنىً آخر يمكن لأي برنامج استعادة ملفات بعمل مسح للملفات الموجودة بالذاكرة وإعادتها إلى مكانها طالما مساحتها محجوزة.

لذلك فضّلنا في هذه المقالة الحديث عن كيفية حذف الملفات بشكل نهائي و أهمية استعمال أحد برامج الحذف والحرص على عدم إمكانية استعادة الملفات الموجودة على الهارد أو الفلاشة أو كرت الذاكرة أو أي سعة تخزينية أخرى في حال وقعت بأيدي الجهاز الأمني أو أي طرف أخر وإمكانيته الاطلاع على خصوصيتك.

سنتحدث بشرح بسيط وسهل عن برنامج حذف الملفات بشكل نهائي Eraser .

يعتبر برنامج Eraser من أشهر وأسهل برامج الحذف النهائي، وهو برنامج مجاني، ويعمل على جميع أنظمة التشغيل (XP, Vista, Win 7, Mac, Linux Dis ...).

1- قم بتحميل البرنامج بآخر إصدار من الرابط الرئيسي للشركة:
/http://eraser.heidi.ie
أو الرابط المباشر التالي:
http://switch.dl.sourceforge.net/project/Eraser%20/6.0.10/eraser/Eraser%2006.0.10.2620.exe

2- بعد تنزيل البرنامج على جهازك، قم بتنصيبه واتباع التعليمات المطلوبة.

3- قم بتحديد الملف الذي ترغب بحذفه واضغط بالزر اليمين، ستلاحظ وجود سطر أوامر جديد قد تم إدراجه بالقائمة Eraser .
كما هو موضح بالشكل التالي:

4- قم بالضغط على كلمة Eraser وانتظر حتى يتم حذف الملف نهائياً.

ملاحظة:
إن نقل أي ملف من قرص لقرص يعني حجز مكان له بالذاكرة، لذلك إحرص على حذف أي ملف بعد النقل أو النسخ.

نحن لا نريد أن نستبدلَ سيّداً بسيد ولا قيداً بقيد
نحن نريد أن نتحرّر من سائر القيود، وأن نبنيَ حياتنا ومستقبلنا كما نريد
الحريةُ الداخليةُ والخارجية، والوحدةُ الوطنية، والمستقبلُ الزاهرُ الكريم هي بكلّ بساطة ما نريد، ولا بُدَّ أن نحققَ بعون اللهِ ما نريد
نحن منفتحون على العالم متعاونون معه على المصالح الوطنية المشروعةِ والخيرِ الإنسانيِّ المشترك؛ ولكنْ ولكن من موقعِ الحرية الحقيقية والاستقلال

عصام العطار

لا أحد يمكنه أن يفرض أي وصاية عل الشعب السوري في المستقبل. فالحرية كلها ملكه، لقد دفع ثمنها بدمه. وسوف يذكر التاريخ صموده في امتحان الأيام الحرجة التي يعيشها حاليًا في ظل القصف الذي تتلوه غارات العصابات
كل من تعز عليه قيم العدالة والحرية وكرامة البشر يمكنه أن يقول عن ثوار سوريا أولئك إخواني فجئني بمثلهم..

عزمي بشارة

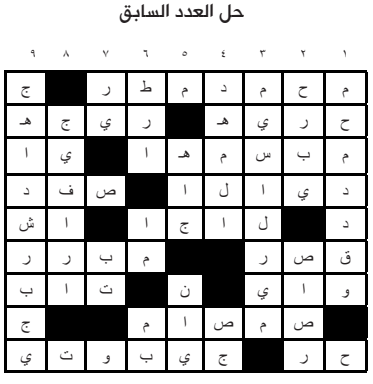

أفقي :
- إحدى شهيدات داريا
٢- أهم مطالب الشعب السوري – مدهش (معكوسة)
٣- حزن (معكوسة) – كذاب (معكوسة)
٤- ما يدفعه السوريون ثمناً لحريتهم - من أسماء الله الحسنى
٥- الظل الممتد - قصف
٦- بحر – امرأة حامل
٧- من غزوات الرسول (ص) – محترمون (أجلاء)
٨- جواهر – من قرى حوران الثائرة
٩- انتفاضة شعبية (ثورة) – يبطل ولا يحقق المقصود منه

عمودي :
١- من معتقلي داريا في ثورة الكرامة
٢- يجبر – ضد محتل
٣- من الأبجدية الإنكليزية – زهر (معكوسة)
٤- عملها الثوري (معكوسة)
٥- السلف
٦- من معتقلي داريا في ثورة الكرامة
٧- عائلة من داريا قدمت الشهداء بالجملة - الماكر
٨- فريد ومتميز - من الأطراف - دخل (معكوسة)
٩- الثورة السورية هي ثورة.....

حل العدد السابق

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ج	■	ر	ط	م	د	م	ح	م	١
هـ	ج	ي	ر	■	هـ	ي	ر	ح	٢
ا	ي	■	ا	هـ	م	س	ب	م	٣
د	ف	ص	■	ا	ل	ا	ي	د	٤
ش	ا	■	ا	ج	ا	ل	■	د	٥
ر	ر	ب	م	■	■	ر	ص	ق	٦
ب	ا	ت	■	ن	■	ي	ا	و	٧
ج	■	■	م	ا	ص	م	ص	■	٨
ي	ت	و	ب	ي	ج	■	ر	ح	٩

عنب افرنجي

قام بعض الأحرار في العاصمة الفرنسية باريس بالتظاهر أثناء حفلٍ لمنح شهادة الدكتوراة الفخرية للشاعر أدونيس في ٢٨ حزيران وحملوا لافتاتٍ عدة، وتخلل ذلك توزيع مناشير على الحاضرين موقعة باسم الثورة السورية تشرح موقف الشاعر من الثورة السورية وخُتمت المناشير بعبارة المفكر الفرنسي فولتير: «قد لا اتفق معك فيما تقول.... ولكني مستعدٌ أن أموت في سبيل حقك في التعبير».... وإثر ذلك امتنع الشاعر أدونيس عن حضور حفل الكوكتيل بعد مراسم تسليم الشهادة. كما قام مدير الجامعة بتوجيه الشكر للمتظاهرين على أسلوبهم الحضاري، وطلب منهم تقديم تفاصيل عن موقف الشاعر أدونيس من الثورة وموقف الثوار منه.

كما شهدت باريس مسيرةً ضخمة يوم السبت ٧ تموز ٢٠١٢ احترامًا لحقوق الإنسان في سوريا واستنكارًا للعجز الدولي..

وفي برشلونة الإسبانية قامت الجالية السورية هناك في ٢ تموز باعتصام دعمًا للشعب السوري، حيث رفعوا خلاله لافتاتٍ تطالب بالإفراج عن المعتقلين المغيبين في السجون الأسدية كما رفعوا لافتة تطالب بالإفراج عن المعتقل ياسين الحموي «أبو هيثم» من داريا والذي تم اعتقاله للمرة الثالثة دون ذنب اقترفه..!

وفي ساحة الرون في جنيف السويسرية خرجت مظاهرة حاشدة يوم السبت ٣٠ حزيران شارك فيها العديد من المؤيدين للثورة من ايطاليا وفرنسا وسويسرا طالبت برحيل بشار وأعوانه وإسقاط نظام الأسد.

كما دعت الجالية السورية في بريطانيا لحفل عشاء خيري في مدينة «ليبدز» مساء اليوم الأحد ٨ تموز دعمًا لإخوتهم في سورية وتضامنًا معهم في وجه ما يمارسه النظام الأسدي بحقهم من قمع وإبادة. ويتضمن الحفل فقرات إنشادية يحييها المنشد السوري « المعتصم بالله العسلي» بالإضافة إلى عشاءٍ خيري ونشاطات متنوعة للأطفال. وسيخصص ريع الحفل والتبرعات لإخوتنا في الداخل السوري..

Dima Sawaf

شهادة بالجُملة

حين صار للموت أشكالٌ و أنواعٌ كان لداريا منه نصيبٌ وكان لعائلاتها وأهلها الصبر على فقدان الحبيب. هكذا هو حال داريا كما هو حال أخواتها من المدن والقرى في سوريا التي ابتلاها الله بطاغية يحكمها وينتشي برؤية الدماء الطاهرة الزكية تسيل على أرض الوطن. ولم يدرك أن دماءهم التي تروي الأرض طيبًا وحبًا ستبقى شاهدةً تروي غدر الغادرين وحقد الحاقدين.

لم تكن هذه المجزرة الأولى بحق داريا لكنها كانت الأفظع.... كانت فاجعة لمن لم يعرف هؤلاء الأناس الطيبين المحبين لبلدتهم وأهلها فكيف حال من عرفهم؟؟؟!!!

منذ ساعات كانوا بيننا... يتحدثون... يضحكون ويبكون ... يتألمون ويفرحون ... لأنهم بشرٌ تغلبهم أحاسيسهم ومشاعرهم... حزنوا على ما أصاب إخوانهم وألموا لألمهم... فإذا بيد الغدر والظلم تمتد إليهم لتختطفهم من بيننا وتذهب بهم إلى جنات الخلد بإذن الله حيث السعادة الأبدية والراحة السرمدية.

هكذا كان حال عائلة شهاب.... تلك العائلة الطيبة التي قُدّر لها أن تكون مجتمعةً في مماتها بعد أن كانت يدًا واحدةً ورمزًا للتعاون والتكاتف في حياتها.

في لحظات من ظهيرة الجمعة ٦-٧- ٢٠١٢ كان أبناء هذه الأسرة مجتمعين في أحد حقولهم الذي امتزج ترابه بعرقهم ونبتت غراسه على أصوات ضحكاتهم... في ذلك الحقل الذي وقفوا على أرضه طويلًا يتأملون الشمس في إشراقتها وغيابها... ذلك الحقل الذي ركضوا على تربه وقطرات المطر تنهمر على رؤوسهم وهم فرحون بغيث السماء .... في تلك اللحظات انهمرت على رؤوسهم قذائف الحقد والكره ليقضوا على أرض ذلك الحقل في ساعات الجمعة المباركة. سبعة من خيرة أبناء المدينة قضوا بقذائف الهاون التي أطلقتها يد الغدر والحقد لتقتل البشر وتدمر الحجر.

عمار ... معتز.... ندى .... فادي ... موفق .... ميساء .... محمد.... رووا يومها بدمائهم أرض داريا لينمو الوطن من جديد. بطيب دمائهم تعطرت أرض داريا وحتمًا سيكون ثمرها طيبًا...

هذه هي بلدتنا الطيبة التي تربى أبناؤها على حب بعضهم البعض والوقوف إلى جانب بعضهم في السراء والضراء..... هذي هي حياتنا.... يأتينا الموت فتتجدد الحياة ويولد الوطن من جديد...

هنيئًا لشهدائنا.... و الصبر و السلوان لأهليهم...

إرشادات لتقليل مخاطر الاصابة من جراء سقوط قذائف الهاون على منطقتك

1 لايمكنك تجنب قذائف الهاون الا بعد بدء تساقطها.
وأفضل طرق لتقليل مخاطر الاصابة هي عدم وجودك في مكان مكشوف. وان لم يكن ثمة مكان للاختباء السريع فالاستلقاء على الأرض يقلل من احتمال الاصابة بالشظايا.

2 قم باختيار احدى الغرف في منزلك لتلتجئ اليها وعائلتك حال سماع قذائف الهاون. يجب أن تكون هذه الغرفة غير مطلة على الشارع الخارجي ويفضل أن يكون مكان التجمع في الطوابق السفيلية ويجب تجنب الطوابق العالية قدر الإمكان. المساحة التي تحت الدرج داخل المنزل ملائمة للاختباء أثناء القصف.

3 يستحسن وضع طناجر أو ارتداء خوذات إن وجدت على الرأس لتجنب الشظايا. ويجب عدم استخدام المصاعد. و محاولة البقاء بالقرب من الأعمدة الاسمنتية (العضادات) داخل المنازل

4 يصاب كثير من المواطنين في منازلهم من جراء الزجاج المتطاير سواء بالاصابة المباشرة أو من شدة القصف. يمكنك تقليل خطر تطاير الزجاج بوضع شريط لاصق علامة (X) على النوافذ مع الابتعاد قدر الامكان عن النوافذ أثناء القصف. ويمكن حماية المواقع ضعيفة التحصين في المنزل بسواتر (أكياس الرمل)

5 يجب إبعاد قناني الغاز وبراميل النفط عن الفضاءات المكشوفة وتغطيتها بشكل مناسب لتجنب إصابتها بالشظايا ومن ثم اشتعالها. كذلك يجب إحكام إغلاق جرات الغاز ان وجدت وإطفاء الطباخ ان كان الطعام يطهى. والاحتفاظ بمواد للاسعافات الأولية السريعة في حالة الاصابة.

6 قطع التيار الكهربائي لعدم حدوث حرائق بسبب الكهرباء. وفي حال كان القصف ليلاً يجب إطفاء كافة الانوار وبشكل جماعي.

7 بعد توقف القصف سارع لتفقد منطقتك وإسعاف المصابين مع تجنب التجمهر. إحرص أن تعرف من هو أقرب طبيب أو مضمد في منطقتك. وتأكد من وجود الضمادات الطبية والعلاجات السريعة في متناول اليد (مثلا في مسجد المنطقة).

8 تدرب ودرب عائلتك وأصدقائك وأبناء الحي على اجراءات السلامة ومبادئ الاسعافات الأولية أكثر من مرة لكي لايصيبهم الارتباك عند سقوط القذائف. وان وجدت في هذه التعليمات فائدة فنرجو نشرها وتوزيعها.

عنب بلدي enab baladi جريدة أسبوعية تصدر من تركيا من كرم الثورة
أيام الحرّية

كن فاعلاً وساهم بنشر الفاكهة

إضراب

قلبك معنا ومعد شباب البلد.. منعرف!!
وحابب تكون جزء من الثورة.. كمان منعرف!! بس!!

منعرف وفهمانين انك خايف على محلك.. على حالك.. و على ولادك رح نحاول نتفق سوا على كم شغلة لحتى تقدر تشارك بالإضراب، بطريقة مأمونة بتحميك وبتحمي رزقك قدر الإمكان.

١ لا تترك جوات المحل مصاري، سندات أو أوراق مهمّة، أدوات كهربائية، أو جرّة غاز.

٢ فضّي محلك من البضاعة ، اترك البضاعة الرخيصة والغير قابلة للبيع أصلاً، ممكن انو نتساعد ونحط بضاعتنا بمستودعاتنا مع بعض.

٣ حضر حالك واخترع حجة لتسكير محلك في حال سألك الأمن عن سبب التسكير.. مريض، مسافر، خايف من الإرهابيين.

٤ اذا كنت خايف أو ما قدرت تسكر حاول تسكر (نص غلق)، وفيك وقتها تقول انو كنت بدي افتح بعد شوي، فيك كمان انو تضلك جوا المحل وتطفي الأضوية.

٥ احمي حالك!! ولو إجا حدا وحاول يكسر أو يخرب حاول تصوره بطريقة ما.

آخر شي كلمة ع جنب: لك يا أخي اعتبرها صفقة.. أنت تاجر وبتصرف أنو النظام خسران خسران.. خليك مع الطرف الربحان..واربح الصفقة..

عنب بلدي enab baladi جريدة أسبوعية تصدر من تركيا من كرم الثورة
أيام الحرّية